



طريقنا للشمع

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

عربية ودولية

6 التضامن الطلابي مع الشعب الفلسطيني يجتاح جامعات العالم



أخبار وتقاير

2 من يسقي شجرة الاخلاق ويديمها وارفة؟

أخبار وتقاير

4 حيدر الشيخ علي - بطل في زمان صعب

أخبار

10 هل قرأنا فعلاً هذه الكتب؟

لجان نيابية تدعو لتنويع مصادر استيراد الغاز

هل ينتظر المواطنون أزمة كهرباء قادمة؟

بغداد. طريق الشعب

بلاغ صادر عن اعمال المؤتمر الرابع للتيار الديمقراطي العراقي



انعقد المؤتمر العام الرابع للتيار الديمقراطي على قاعة جمعية المهندسين العراقيين تحت شعار (قوة التيار الديمقراطي ضمانة لدولة المواطنة والعدالة الاجتماعية) بتاريخ ٣/ أيار ٢٠٢٤ بحضور السادة الأمناء العامين السابقين ممن تولوا على إدارة التيار الديمقراطي إضافة إلى أعضاء اللجنة العليا للتيار الديمقراطي ومسؤولي التنسيقيات المنتخبة في المحافظات ومندوبي المحافظات والضيوف من الشخصيات الديمقراطية. واستهل المؤتمر عمله بقراءة النشيد الوطني والوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء العراق والحركة الوطنية.

يُعد ملف الغاز واحداً من اهم وأبرز الملفات التي تشغل حيزاً واسعاً من النقاش على كافة المستويات، خصوصاً مع اقتراب حلول فصل الصيف، الذي دائما ما تسجل معه المناطق العراقية الدرجة المثوية الأعلى عالمياً، في ظل استمرار أزمة الكهرباء التي تقف خلفها أزمات كثيرة، أبرزها ملف الغاز.

برغم أن العراق يمتلك ويحرق كميات كبيرة من الغاز، الا انه يستورد حوالي ٧٠ مليون متر مكعب من الغاز الإيراني يومياً لتغذية محطات توليد الكهرباء في البلاد، ويولد نحو ٥٠٠٠ ميغاواط من الكهرباء بهذه الإمدادات. بالإضافة إلى عمليات الشراء المباشرة للكهرباء من إيران، حيث تلي طهران ٤٠% من احتياجات العراق من الكهرباء بتكلفة ٤ مليارات دولار سنوياً، ما يعني أن أي خلل قد يحدث في عملية التوريد، يتسبب بنقص كبير وواضح في تجهيز الشبكة الوطنية.

ووعدت الحكومة بتنويع مصادر استيراد الغاز من عدة دول، أبرزها قطر وتركمانستان، فيما يؤكد مختصون على ضرورة استثمار الغاز العراقي، والعمل على مغادرة حقبة الاستيراد.

ما هي المعوقات؟

عضو لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية، باسم الغريباوي، يجد ان هناك خلافاً في عقود استثمار الغاز، محملاً الحكومات المتعاقبة مسؤولية ذلك. ويقول إن الحكومة الحالية تعمل على تصحيح الأخطاء، لكن بخطوات بطيئة.

ويضيف الغريباوي، ان هناك توجهاً لاستثمار الغاز المصاحب في الحقول العراقية مثل عكاظ والمنصورية، بالإضافة إلى إبرام عقود جديدة مع دول أخرى، لا سيما قطر وتركمانستان، مشيراً إلى ان أكثر ما يعيق استيراد الغاز من دول أخرى هو أن كلفة الغاز الإيراني أقل بكثير من غيره.

ويحذر الغريباوي من الاعتماد على مصدر واحد لاستيراد الغاز، كون ذلك يسبب مشاكل وأزمات كثيرة لا سيما في فصل الصيف، لافتاً إلى ان «المشكلة تكمن في عقود جولات التراخيص التي لم يكن من ضمنها استثمار الغاز المصاحب». وفي تقرير صادر عن البنك الدولي نشر في تموز الماضي،

تنويع مصادر الغاز

المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد قال ان تهيئة البنى التحتية هي اهم وأول متطلب يجري العمل عليه؛ فالغاز ينقل بمواصفات خاصة، ويحتاج لناقلات خاصة، وبالتالي هذا يحتاج إلى تهيئة المرافق وهناك حالياً تهيئة للمرافق لاستقبال هكذا نوع من الناقلات، التي تنقل الغاز المسيل، قبل ضخه عبر الأنابيب إلى داخل البلاد. وأضاف جهاد في حديث مع «طريق الشعب»، ان «الحكومة ماضية في العمل على تنويع منافذ ومصادر استيراد الغاز». وفيما يخص الاعتماد على الغاز الإيراني قال ان «إيران تعتبر اقرب مصدر للغاز، وبالتالي تقوم بتزويدنا بجزء من حاجتنا لهذا الوقود»، مردفاً «لكن في بعض الأحيان تعيق الحاجة الداخلية لإيران او الظروف الجوية الجانب الإيراني عن الايفاء بالتزاماته تجاه العراق».

وأكد، أن «الغاز الذي نخطط لاستيراده من بعض الدول سيكلفنا من ناحية النقل وغيره، على عكس الغاز الذي ينقل بواسطة الانابيب حيث يعتبر افضل وأرخص وسيلة لجميع البلدان».

وأشار جهاد إلى ان «المباحثات مستمرة مع دول اذربيجان وقطر وتركمانستان، والعمل جارٍ على تهيئة الموانئ»، مبيناً ان عملية التهيئة تشمل «توفير منصات لتفريغ الغاز عبر الانابيب، لذلك يجب ان تكون كل هذه المنصات جاهزة لاستقبال مثل هذا النوع من الناقلات». وتجدر الإشارة إلى ان العراق انشأ أول منصة لاستيراد الغاز المسال في ميناء الفاو الكبير لتنويع إمدادات الوقود لتأمين احتياجات محطات الكهرباء، في ظل تراجع ضخ الغاز الإيراني من وقت لآخر؛ حيث ستكون هذه المنصة هي الأولى من نوعها في القطاع الوطني للنفط والغاز والبنى التحتية المتعلقة به.

تساؤلات

من جهته، أكد عضو المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي، عامر الجواهري، ضرورة «الاسراع» في تنفيذ العقود الخاصة باستثمار الغاز».

وتساءل الجواهري في حديث مع «طريق الشعب»، عما اذا كان الغاز الذي يحرق «يغطي الحاجة المحلية للطاقة الكهربائية، وليس هذا فحسب بل يفترض اننا سنحتاجه في الصناعات البترولية والكيميائية والحديد والصلب الذي تستخدم أفرانه الغاز الطبيعي».

وقال الجواهري، ان «استيراد الغاز من تركمانستان فيه عراقيل، وهذه العراقيل لها صلة بقضية الاتفاق على استخدام أنابيب الغاز الإيرانية».

وأكد أنه «الأحداث الحكومية تركز على عملية تنويع مصادر الاستيراد، بينما قصة استثماره من الحقول العراقية لا تبدو واضحة»، مردفاً ان عملية الاستيراد تحتاج إلى بنية تحتية لاستقبال هذا الغاز الذي يأتي مضغوطاً ومسيلاً.

ثم تم تقديم كلمات من اللجنة العليا من قبل المنسق العام للتيار الديمقراطي إضافة إلى المرأة والشباب وهيئة المتابعة لتنسيقيات الخارج للتيار الديمقراطي، وشم طرحت التقرير الإنجازي والتقرير السياسي والتقرير المالي والتي فُتح باب النقاش حولها من قبل المؤتمرين. ثم تم تكريم المنسقين السابقين بدروع تقييماً لجهودهم خلال توليهم المسؤولية.

ثم تم انتخاب هيئة الرئاسة وهيئة الاعتماد كما تم انتخاب اللجان التي تتولى استكمال سير العمل في المؤتمر. وتمت المصادقة على التقرير الإنجازي والتقرير السياسي بعد ان تم التصويت على توحيدهما بتقرير واحد وتقرير لجنة التدقيق المالي.

وتم حل كل من كلا من اللجنة العليا والمكتب التنفيذي تمهيداً لانتخاب اللجنة الجديدة. كما تم فتح باب الترشيح لعضوية اللجنة العليا حيث تم استكمال عضوية اللجنة العليا بعد ان تم التصويت على المرشحين.

كما تم انتخاب المكتب التنفيذي من قبل اللجنة العليا، والذي بدوره انتخب الأستاذ أثير الدباس منسقا عاما. واختتم المؤتمر بعد ان أنجز مهامه بنجاح.

والبحث عن تنوع مصادر الغاز لتجنب أزمة انقطاع الكهرباء. وحتى الآن لا يبدو أن الوزارة لديها حلول في الأفق عدا الاعتماد على إمدادات الغاز والكهرباء المستوردة من إيران.

وأضاف بالقول أن «العراق يعتمد على الغاز المستورد من إيران في تشغيل محطات توليد الكهرباء في البلاد وفي حال توقف الغاز من إيران فإن العجز في الكهرباء قد يعود مجدداً».

٣ ملايين منزل بالطاقة الكهربائية التي يعاني العراقيون من شحتها منذ سنوات. دعوة للتنويع من جانبها، دعت لجنة الطاقة النيابية، ووزارة الكهرباء إلى تنويع مصادر استيراد الغاز، لضمان تشغيل المحطات الكهربائية بكامل طاقتها، مع اقتراب حلول فصل الصيف. وقال عضو اللجنة كامل عنيد، إن لجنته طالبت في وقت سابق وزارة الكهرباء بتقليل اعتمادها على الغاز الإيراني،

احتل العراق المركز الثاني عالمياً للسنة الرابعة على التوالي بين أعلى الدول إحراقاً للغاز الطبيعي. وجاء العراق ثانياً بعد روسيا وتبعته الولايات المتحدة ثم إيران؛ حيث تشير بيانات البنك الدولي إلى أن العراق أحرق عام ٢٠١٦ ما مجموعه ١٧,٧٣ مليار متر مكعب من الغاز، ثم ارتفع ذلك عام ٢٠١٩ ليصل إلى ١٧,٩١ مليار متر مكعب يحرق في الأجواء.

ووفقاً لبيانات وكالة الطاقة الدولية فإن كمية الغاز التي يحرقها العراق يومياً تكفي لإمداد ما لا يقل عن

الاحتجاجات المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات تتواصل

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من البلاد، وتركزت مطالب المحتجين على توفير فرص العمل والخدمات وتوزيع قطع الأرض للموظفين. ونظم المئات من أهالي حي الشهداء وسط مدينة الناصرية وقفة احتجاجية، مطالبين بتحسين واقع الخدمات في مناطقهم. << 2

الماضي، لكن هذا لم يتحقق مثل وعود سابقة.

الكلام عن وصول الجداول إلى المجلس من عدمه يُؤشر حالة ارتباك وعدم استقرار في السياسة المالية للبلاد.

معلوم أن الفصل التشريعي للبرلمان ينتهي يوم ٨ أيار الحالي، فيما تبقى جداول الموازنة في جعبة وزارة المالية دون سبب منطقي، والوزارة حتى لم تكلف نفسها قول شيء عن التأخير. عملية تعطيل تنفيذ الموازنة تثير استهفامات كثيرة حول أداء الحكومة ووزارة مالىتها، وإلا كيف نفسر موضوع إقرار موازنة لمدة ٣ سنوات ثم تعطيل تنفيذها بسبب عدم إرسال الجداول إلى مجلس النواب لغرض المصادقة عليها!

على الحكومة تبيان أسباب هذا الفشل ومعالجته على وجه السرعة، وان لم تحصل المعالجة عاجلاً فلن يبقى سوى تصديق أقوال بعض أعضاء مجلس النواب، بأن الحكومة ترغب في تعطيل الدور الرقابي للبرلمان.

الجدول وصلت.. لا بعدها!

في تصريح ينسف كل ما سبقه قال وزير الثقافة أحمد البدران أن «مجلس الوزراء بانتظار وصول الجداول من وزارة المالية» لمناقشتها وعرضها على البرلمان للتصويت. وسبق للجنة المالية البرلمانية الوعد بأن يصوت مجلس الوزراء على جداول الموازنة الثلاثة

راصد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

السلطات الثلاث تحاصر الرابعة.. إدانات بقوانين «صدامية»

بغداد. طريق الشعب

أشّر تقرير استقصائي عن أوضاع الصحفيين وحرية العمل الصحفي في العراق تدهورا خطيرا في الحريات بشكل عام، جراء ارتفاع وتيرة الاحكام القضائية وأوامر القبض، والاستقدام، والحكم الغيابي ضد الصحفيين، وفقا لقوانين موروثية من الحقبة الدكتاتورية السابقة، بطريقة غير مسبوقة. وجاء في التقرير الذي أعدته جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، ان السلطات تستخدم انتهاكات منهجية عدوانية بالملاحقات القانونية لاسكات الصحفيين، والإيعاز للأجهزة الأمنية بمطاردة الصحفيين في الشوارع ومنعهم من التصوير. ويشير الى ان الهيئات «المستقلة» الحكومية وبعض النقابات الصحفية، بدت كأنها «أدوات سائدة لمنهجية الترهيب والقمع بحق الصحفيين، وتعرضها لوصايا خارج سياقات عملها، فضلا عن حجب مواقع خبرية، ومجموعات صحفية، لارضاء النافذين في السلطة».

وبينت الجمعية انها وثقت (333) انتهاكا لحقوق الصحفيين، توزعت بين الإحتجاز والإعتقال والإصابات، فضلا عن مصادمة أو اقتحام أو هجوم مسلح ضد منازل الصحفيين ومقار وسائل الإعلام، واعتداء بالضرب، ومنع أو عرقلة العمل، ورفع دعاوى قضائية، نال صحفيو بغداد واربيل والبصرة القسم الأكبر منها.

بلاغ صادر عن الموسع الزراعي - الفلاحي
للحزب الشيوعي العراقي

عقد يوم السبت الرابع من أيار 2024 الموسع الزراعي - الفلاحي السنوي للحزب الشيوعي العراقي، بحضور مختصات الحزب الزراعية - الفلاحية، المحلية والمركزية، وعدد من المتخصصين بشؤون القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وقطاع المياه، وأعضاء في الجمعيات والاتحادات الفلاحية، وبحضور الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب وعدد من الرفاق أعضاء قيادة الحزب.

وعلى مدى يوم كامل تدارس المجتمعون أوراق عمل أعدتها المختصة الزراعية - الفلاحية المركزية للحزب وتناولت احداها ملامح العملية الزراعية في العراق للسنوات الثلاث الأخيرة، والثانية الموارد المائية في البلاد، وثالثة كانت عن عمل الجمعيات التعاونية الفلاحية والاتحادات الفرعية والمحلية. وبعد استعراض الواقع الزراعي والمائي في جوانبه المختلفة أشار الحضور الى الصعوبات والمشاكل الجمة التي يعاني منها القطاع وقلة الاهتمام والاهمال المتعمد ما قاد الى انخفاض نسبة مساهمته في الناتج المحلي، واعتماد متزايد للامن الغذائي والمائي للبلد على الخارج والاستيراد غير المقنن، فيما تزايدت اعداد الفلاحين والمزارعين الذين تركوا أراضيهم او انتقلوا الى مهن أخرى لاسباب عدة منها قلة الدعم الحكومي وضغ المياه واغراق السوق بالمنتج المستورد على حساب المنتج الوطني، وإمكانية تنويع الاقتصاد العراقي.

وبين المشاركون في الموسع ان الامر اخذ بالتفاقم سيما بعد توجه منتفذين الى الاستيلاء على الأراضي الزراعية تحت عناوين مختلفة، وبالذات في البوادي الرعوية والتجاوزات الفظة على القوانين السارية ومنها قانون الري رقم (3) لسنة 2002. كما تمت الإشارة الى التخلف العام في استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحراثة وتسوية الأراضي ومختلف العمليات الزراعية، يصاحب ذلك نقص حاد في البنى التحتية في الريف والذي يعاني من ضعف تقديم الخدمات العامة فيه. وتمدت الإشارة الى التدهور الحاصل في الأراضي الزراعية وضعف خصوبتها وتصحّر وتملح مساحات واسعة منها، وكذلك التدهور في اعداد التروة الحيوانية والسلمكية على نحو غير مسبوق وساهم ذلك في ارتفاع أسعارها.

ويبقى شح المياه عاملا أساسيا مؤثرا حيث يعاني منه القطاع الزراعي الذي يستهلك أكثر من 80

إضاءة

من يسقي شجرة الاخلاق
ويديمها وارفة ؟

محمد عبد الرحمن

كثر الحديث في الأيام الأخيرة عن منظومة الاخلاق والقيم وضرورتها لصالح المجتمع، وعن اهمية الحفاظ عليها وتنميتها. وفي هذا دون شك صواب تشخيص، يتطلب اتقاننا لسبل ووسائل المعالجة. ولا يأتي الحديث الواسع عن ذلك هذه الأيام من دون أسباب وظواهر لافتة، تدفع الى حالة من القلق المشروع بعد ان طغى الكيل وغدت الروائح تزكم الانوف.

ومن المؤكد ان ما يحصل ليس معزولا عن الوضع العام المأزوم في البلد على مختلف الصعد. واصبح واضحا ان المجتمعات عندما تمر بأزمات معينة، فانها تفرز تداعياتها وظواهرها الخاصة بها. وطبيعي ان الرؤى مختلفة في النظر الى ما يحصل، والى أسبابه ودواعيه، وهذا بالطبع يقود الى تباين في طرق ووسائل المعالجة الممكنة والمطلوبة. ومعروف ان تداعيات الازمة العامة في البلد تسبب المعاناة لفئات وشرائح واسعة في المجتمع، وهناك أيضا من هو طرف لها ويوظفها لمصالحه الانانية والنفعية والضيقة، بل ان بعض الظواهر توظف أيضا في التجاذبات السياسية، وقد انكشفت كيفية استثمار حالات معينة للتقسيم والتشهير السياسيين.

كل هذا يحصل فيما يبده السلطة والقرار هو الأعلى صوتا في ادعاء الحفاظ على المجتمع وقيمه، علما ان كل الموبقات المشخصة تحدث الآن وليس في الزمن الغابر.

فنسمع صاحب الصوت المدجج بقوة السلطة والنفوذ والسلاح يعلن انه حامي الحمى والحارس الأودع للاعراف والقيم والأخلاق في المجتمع، متغاضيا عن حقيقة انه بحكم موقعه يتحمل المسؤولية الكبرى عن ما يحصل اليوم.

جيد ان يجري الحديث عن كون منظومة القيم والأخلاق اهتزت كثيرا، وبرزت افرازات هي وليدة للظروف والأحوال المادية والاقتصادية والاجتماعية. لكن هناك أيضا من يدعي ان الأوضاع «صاغ سليمة»، فيما الأغلبية الساحقة من المواطنين تطحنها المآسي والكوارث كل يوم.

ولننظر الى الجانب الاخر، ونعني كيفية وآلية معالجة هذه الظواهر، والمقاربات الواجب اعتمادها. هنا نقول ان الطريق المتبع في المعالجة من طرف السلطات والقوى المنتفذة في بلدنا، يتجسد في المزيد والمزيد من الإجراءات العقابية والقسرية والزجرية، وهي حتملة

وأوجه وكثيرا ما يساء استخدامها ويتم مطها لخدمة غايات ودوافع لا علاقة لها البتة مع الموضوع. وتتوجب الإشارة الى ان هذه المعالجات تذهب الى التعامل مع المخرجات، دون ان تعالج الأسباب الكامنة وراء الظواهر، بل ولا تشير اليها.

لناخذ ظاهرة الفساد المستشري، وهو أمر معيب بكل الأعراف والقيم والأخلاق، فرغم ما يعلن من إجراءات هنا وهناك، ظل هذا الفساد يتفاقم وتتعدد اشكاله وتنوع، بل وصار الفاسد والجرامي، وللأسف الشديد، «يجلس في الصف الامامي». وترى بعينيك من يحتضن هذا الفاسد او ذاك معانقا، وقطعا لاجل مصالحه الشخصية، ولتذهب منظومة الاخلاق والقيم التي يتشدد بها البعض الى جهنم وينس المصير. والتجربة تقول ان الإجراءات المتخذة بهذا الشأن لن تنفع، ان لم تنص في عمق الظاهرة وتعالج أسبابها ودوافع استمرار الفساد. وفي هذا السياق نشير الى فقدان قوة المثل عموما، ولا نرى اليوم الا قلة تقدم ما يحتذى به ويلهم الناس وخصوصا الشباب منهم، الذين يعانون من ظروف صعبة وقاهرة، ويحرمون تدريجيا وتحت مسميات متعددة، من الوصول الى منابع الثقافة وترقية الوعي والغنى الروحي والفعل الإيجابي، بل ويدفعون دفعا الى حيث الإحباط واليأس. ولا أدل على ذلك من انتشار ظواهر الانتحار والمخدرات في السنوات الفائتة وحتى اليوم.

فأين يجدون قوة المثل عندما يصبح الكذب، والنفاق، والرياء، وتزوير الشهادات، والشهوة، وشراء الذمم، وشراء المناصب ويضمونها العليا، وسرقة المال العام، وقتل الانسان بدم بارد، وما شاكل، امرا واقعا ومألوف، وهناك من يشجع عليه ويحميه ؟ فمن المسؤول عن كل هذا؟ ومن المسؤول عن «اغناء» القاموس الشعبي العراقي بمفردات شاذة غريبة عن طبائع وعادات العراقيين مثل: الكوامة، والعطوة، والدكائن، والحواسم، والقفاصة، ونضرب بوري، والصكاكة، والعلاسة، وغيرها؟ فهل مثل هذه الكلمات من علائم الرقي والتقدم ؟

وستستمر هذه الظواهر وما يائنها وتتفاقم، ان لم تعالج أسبابها الحقيقية، ومباشرة ذلك من فوق، من الرأس.

قدما قال معروف الرضائي :
هي الاخلاق تنبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات
فما العمل اليوم .. قد شخ الماء؟

المنتجين وبأسعار مجزية ودفع المستحقات حالا. 9-الاستثمار الأمثل للمياه الجوفية بما يضمن الاستغلال السليم لها. وإيقاف تلوث المياه السطحية والجوفية.

10-ان تعمل الحكومة على توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني، والمبيدات والعلاجات الطبية البيطرية، وبأسعار مدعومة.

11-الالتزام الصارم بالقوانين والتعليمات ذات العلاقة بإبرام العقود الزراعية وتخصيص الأراضي، وعدم المساس بموادها التي وضعت لمعالجة مشاكل أساسية مثل العلاقات الزراعية والمغارسة.

12-إعادة بناء المؤسسات ذات العلاقة بإدارة الزراعة والمياه باعتماد معايير اختيار الإدارات بعيدا عن المحاصصة الطائفية والعرقية والمناطقية ومقاييس الأداء.

12-العمل على تنشيط دور وعمل الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية لاخذ دوره المهني كاملا، وليسهم في تنمية القطاع الزراعي وتأمين سلة الغذاء للمواطن.

2-العمل الجاد على تأمين حصة عادلة للعراق في مياه نهر دجلة والفرات وربط ذلك بآية علاقات اقتصادية وتنموية مع الجارتين تركيا وإيران.

3-التوجه المخطط الى استخدام طرق الزراعة والري الحديثة والعلمية، واستئناف عمليات استصلاح الأراضي ووقف التصحر والتملح وصيانة الأراضي المستصلحة والمبازل الرئيسية والفرعية.

4-انفاذ قانون حماية المنتج الوطني، والتشديد على استخدام الرزنامة الزراعية.

5-انفاذ قانون المراعي الساري المفعول رقم (3) لسنة 2002.

6-وضع نظام دعم للمدخلات والمخرجات يبدأ من صغار الفلاحين (ذوي الحيازة الصغيرة) خاصة وهم يشكلون نسبة كبيرة من العاملين بالنشاط الزراعي، وان يكون تنازليا باتجاه الاستثمارات الواسعة.

7-وقف التمدد السكاني والتجاري على حساب الأراضي الزراعية، والتصدي لعمليات التجريف للبيساتين، والاستيلاء على مناطق الرعي.

8-مواصلة استلام المحاصيل الاستراتيجية من

في المائة من الإيرادات المائية السطحية، والسبب الأرس في ذلك سياسات تركيا وإيران والتي لا تراعي احتياجات دولة المصب، وحرمان العراق من الحصول على حصة عادلة له في مياه نهر دجلة والفرات.

كما جرت الإشارة الى حالة الفرز الطبقي والاجتماعي الحاصلة في الريف والنمو الملحوظ للعلاقات الرأسمالية فيه.

وشدد الحضور على أهمية دور الجمعيات الفلاحية والاتحاد العام بفروعه في كافة المحافظات، وان يبعد عن الصراعات والتنافس السياسية التي عطلته عن النهوض بدوره في الدفاع عن مصالح الفلاحين والمزارعين، وساهمه في تنمية وتطوير القطاع.

وخلص الموسع الزراعي - الفلاحي الى التأكيد على القضايا الأساسية الآتية:

1-معالجة قلة التخصيمات للقطاع الزراعي والمائي في الموازنة العامة وعدم تناسها مع أهمية هذا القطاع.

الاحتجاجات المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات تتواصل

وقال علي راضي، وهو احد المشاركين في الوقفة، إن مطالبهم تتضمن أيضا صرف مخصصات بدل العدوى وبناء مجمع إصلاحي متكامل وصرف مخصصات بدل إطعام الموظفين الخفر.

بغداد

وتجمع العشرات من حملة الشهادات العليا والأوائل أمام مجلس الخدمة الاتحادية في العاصمة بغداد، مطالبين بفتح منظومة الكوادر الخاصة بالتعيين. ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بالإنصاف في توزيع التعيينات، وتحقيق الشفافية في الإجراءات الحكومية.

وأكد المتظاهرون أن تظاهراتهم تأتي كرد فعل طبيعي على تأخر الحكومة في تلبية وعودها بتوفير فرص عمل للخريجين والمتفوقين، مشيرين الى استبعادهم عن التعيين بسبب عدم حصولهم على كودات التعيين.

حال لم يحصلوا على موعد لمقابلة المحافظ فأنهم سيشكلون وفدا لمقابلة رئيس الوزراء.

فيما قال أحد منسقي تظاهرات الهارثة أبو رضوان المياحي:

إن أهالي أبي صخير وهور المسحب يعانون كأهالي الهارثة ويشعرون بالتهميش.

وقال نزار المرعي، وهو احد وجهاء القضاء، أن الشباب يعانون البطالة وعدم توفر فرص العمل التي تكفل العيش الكريم لهم ولعوائلهم، فضلا عن الإسراع في إنجاز المشاريع الخدمية بالقضاء، فضلا عن بناء جسور للمشاة وأبنية مدرسية جديدة.

ونوه إلى أنهم سينظمون وقفة أخرى في حال عدم تلبية مطالبهم من قبل الحكومة المحلية. ونظم موظفو سجن البصرة المركزي في المحافظة، وقفة أمام ديوان المحافظة، مطالبين وزير العدل بتوزيع قطع الأراضي للمتسربين المستحقين، وإنهاء النقل والتكليف وإعادة المفصولين.

الشهيد علاء المكصوي، واثارة شارع النص، وتحويل وتطوير حديقة الشهيد كرار السراي الى حديقة نموذجية ومنتفس للعائلات مع تزويد مركز الشهيد وليد الصحي بسيارة اسعاف والأدوية اللازمة، بالإضافة الى رفد قسم دائرة البلدية بالآليات واعداد إضافية من العمال، واكمال ملعب الحي، والقيام بحملة للقضاء على الكلاب السائبة.

واضاف، ان هذه الوقفة ستبعتها وقفات أخرى في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

البصرة

وطالب أهالي قضاء الهارثة شمالي البصرة بفتح مكتب تشغيل للعاطلين عن العمل في القضاء، على غرار ما تم تخصيصه في الدير والقرنة والمدينة. وقال ممثل عن الأهالي خلال مؤتمر عشائري، إن القضاء يعاني من كثرة الإصابات بالأمراض السرطانية، وأنه يطالبون بإنشاء مستشفى في القضاء، وأنه في

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في

مناطق متفرقة من البلاد، وتركزت

مطالب المحتجين على توفير فرص

العمل والخدمات وتوزيع قطع

الأرض للموظفين.

الناصرية

ونظم المئات من أهالي حي الشهداء وسط مدينة الناصرية وقفة احتجاجية، مطالبين بتحسين واقع الخدمات في مناطقهم.

وقال أحد المحتجين، إن وقفة اليوم تأتي للمطالبة بتبليط شوارع قطاع 52 خلف الحي، وتشجير شارع

كاوه محمود: تراكم ثروات الأقلية يفقر الأغلبية وضياع على الطبقة الوسطى *

عين على الأحداث

لن نصمت

تم الكشف في اليوم العالمي لحرية الصحافة، عن ارتفاع الانتهاكات بحق الصحفيين لتصل إلى 333 انتهاكاً خلال الفترة (أيار 2023 - أيار 2024)، منها 53 حالة احتجاز واعتقال و6 إصابات و12 هجوماً مسلحاً و232 حالة منع وعرقلة وضرب و22 دعوى قضائية وغيرها من المضايقات المتنوعة، مما يشكل قلقاً مضاعفاً إزاء مستوى حرية العمل الصحفي المتدهورة في البلاد، ومؤشراً على منهجية عدوانية تستخدمها السلطات والجهات السياسية المنتفذة لإسكات السلطة الرابعة والسعي لتدجينها. هذا وفي الوقت الذي يذكر الناس بالجمع بعجز الطغاة عن إسكات صوت الحق، يطالبون الحكومة ومجلس النواب بوضع حد نهائي وحقيقي لهذه الجرائم.

بلا حسد

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية عن قيامها باعتقال واستجواب واستقدام 199 موظفاً عاماً خلال شهر آذار الماضي فقط بتهم تتعلق بالفساد الإداري والمالي، منها ثلاثة وزراء سابقين ووكيل وزير و27 مدير عام سابق وأسبق و5 محافظين سابقين وعضو مجلس محافظة سابق. وفي الوقت الذي يبارك فيه الجميع هذه الجهود، يتذكرون بأن معظم الموما إليهم كانوا يزعمون طيلة توليهم لمناصبهم حول أمانتهم وإخلاصهم ويرفعون عقيرتهم لشتيم الفاسدين ولعن الفساد، ولهذا يدعو الناس الهيئة وجميع مؤسسات مكافحة هذا الخراب، نزع العصمة عن كل المسؤولين ومحاسبهم عند ارتكابهم لجرائم الفساد وعدم الانتظار إلى حين تحولهم لمسؤولين سابقين ليتم القصاص منهم.

الحدز مطلوب

سجلت الدوائر الصحية وجود أكثر من 2000 إصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة في البلاد، وهي الأرقام الأقل في العالم والمنطقة. وإذ يعد ذلك تسارعاً في عدد الإصابات، حيث لم تك هناك سوى 124 حالة قبل 5 سنوات، يدعو الناس إلى تشديد الحدز من مخاطر هذا الوباء، الذي قد لا ينتشر بسبب العلاقات الشاذة فقط، بل بسبب نقل الدم أو الأدوية الملوثة، كما حدث مع أمصال شركة "ماريو" الفرنسية في العام 1986، والغفلة عند السفر وعمل الشوم في أماكن غير صحية وخوف المصابين من الاعتراف بمرضهم لأسباب اجتماعية وقانونية، مما يجعلهم سبباً خطيراً للعدوى.

خان جفان

أعلنت انقرة عن قتل 32 عنصراً من حزب العمال الكردستاني واعتقال آخرين في دهوك بإقليم كردستان، فيما قال وزير الدفاع التركي بأن بلاده غيرت استراتيجيتها وتبنت مبدأ تدمير من أسماهم بالإرهابيين في أوكارهم أينما كانوا، مشيراً إلى أن قوات الأمن التركية متواجدة في شمال العراق منذ نحو 6 أعوام، وهو ما يمثل اعترافاً ببناء مجموعة من القواعد العسكرية على أراضيها، في انتهاك صارخ لسيادتنا. هذا وفيما يتوقع أن تتصاعد الانتهاكات التركية وربما تتوسع بسببها المساحات المحتلة من أراضيها، يتصاعد غضب الناس ودهشتهم من صمت الحكومة واستهانتها بالأمر، إما لتواطؤ أو لغفلة من الأهداف الإستراتيجية لإنقرة.

وين أكو سلاح منفلت؟

حس سكان منطقة الجادرية ببغداد أنفاسهم قبل أيام، جراء الخلاف الكبير الذي وقع بين مجموعتين مسلحتين حول مسعى إحداها لمنح مستثمر الحق في إقامة مرآب للسيارات على أرض، أرادت المجموعة الثانية تحويلها لمنزلة. ولم يك ممكناً فض النزاع دون تدخل رئيس الحكومة شخصياً لتهدئة الأنفوس. هذا وفي الوقت الذي عبر فيه السكان عن سخطهم الشديد من هذا التنافس غير المشروع والذي يهدد أرواح وممتلكات الآمنين، باتوا يسخرن ممن يديهم عدم وجود سلاح منفلت، وأن كل شيء على ما يرام، فيما تستمر الاغتيالات والاعتداءات ونشاط العصابات والدكات العشوائية في تهديد صارخ للسلم الأهلي.

ايتها الرفيقات أيها الرفاق!

ان التطورات الجارية في الوضع الداخلي والتعديلات الحاصلة في العملية السياسية في إقليم كردستان، تفرض على أحزابنا الثلاث في لجنة العمل اليساري الكردستاني المشترك مهاماً جديدة يجب التعامل معها بمسؤولية فائقة، عبر التأكيد على موقفنا السياسي المستقل، والاشارة الى عدم تخندقنا مع الاستقطاب الحاصل بين الأحزاب الحاكمة في الإقليم، والتأكيد باننا لا نتعامل مع المتغيرات في الوضع السياسي وفق المنطق السياسي المتناقض لأحزاب الحكومة وغيرها من القوى السياسية. ان قوانا السياسية المنضوية في لجنة العمل اليساري المشترك ستكون في خندق الشعب ومطالبه وحقوقه العادلة، والتي تتطلب تفكيراً سياسياً جديداً يدعو الى خطاب الشراكة الوطنية الفعلية للقوى الكردستانية، مستنداً الى تقييم انتقادي لتجربة الحكم خلال أكثر من ثلاثين عاماً، وتجربة مشاركة القوى السياسية الكردستانية في العملية السياسية التي بدأت في العراق منذ ٢٠٠٣، والعمل من أجل شرعية جديدة ونوعية للسلطة الكردستانية تستند على الحوكمة والديمقراطية التشاركية، واحراز ثقة الشعب وتوسيع الحريات العامة، وتحقيق الحياة الاقتصادية الكريمة واللائقة للشعب عبر إيقاف توجهات خصخصة النشاطات الاقتصادية المتنوعة ومناهضة الفساد ومظاهر التشويه الاجتماعي.

ان العمل من أجل هذه التوجهات تتطلب السعي الدائم من أجل إقامة أوسع تنسيق وتحالف نضالي والعمل المشترك بين القوى اليسارية والتقدمية في كردستان الجنوبية والجزء الأخرى من كردستان. فنحن الآن أمام مسؤولية تاريخية تتطلب التخلي عن الانعزالية السياسية والفكرية. ومن الضروري ان تنعكس عملية أداء هذه المهمة والتوجهات المطلوبة لتنفيذها في عمل قيادة لجنة العمل اليساري الكردستاني المشترك، وفي العمل اليومي للتنظيمات السياسية للقوى المنضوية في لجنة العمل، والتخلي بالانفتاح السياسي الداخلي ومع الغير، من أجل إيصال خطابنا اليساري الى أوسع التجمعات الجماهيرية.

أيتها الرفيقات أيها الرفاق!

ان مشروعية نضالنا كقوى يسارية تنبع من مشروعية خيارنا وبرامجنا وتوجهاتنا السياسية المستندة على الفكر الاشتراكي والنظرية الثورية للطبقة العاملة، وهذا ما يجعلنا ان نلحظ الى المستقبل بأفق واسع، متجاوزين مقولة نهاية التاريخ وانسداده المستقبلي. ان التغيير الاجتماعي بمعناه الواسع ممكن، ومن الممكن إقامة عالم آخر يتم فيه ضمان العدالة الاجتماعية والمساواة والاشتراكية.

لذا من حقنا ان نبلغ خطابنا الى أصدقاء حركتنا والمنافئين لها، لنقل لهم بصوت واضح: عاشت الاشتراكية خيارنا التاريخي والمستقبلي لنضالنا من أجل الشعب والوطن، ومن أجل حقوق الطبقة العاملة والكادحين.

عاش نضال الطبقة العاملة والمجد للأول من أيار اليوم العالمي لكفاح الطبقة العاملة.

* كلمة الرفيق د.كاوه محمود سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني في احتفال لجنة العمل اليساري الكردستاني المشترك، بمناسبة الأول من أيار.



الطاقات البشرية والاقتصادية للطبقة العاملة والكادحين في البلدين وفي المنطقة عموماً. حرب لا تخدم سوى مصلحة الاوليكراشية الحاكمة في البلدين وسياسات حلف الناتو.

٢- إيقاف حملات العنف والقمع ضد شعبنا الكردستاني في كل من إيران وتركيا، وحل القضية الكردستانية في إيران وتركيا وسوريا عبر الحوار الديمقراطي السلمي، وبما يضمن احترام إرادة شعبنا الكردستاني، وإيقاف الحملات العسكرية التركية تجاه مناطق الإدارة الذاتية في شمال وغرب سوريا، ودعم نضال الطبقة العاملة في تلك الأجزاء من كردستان ونضال الطبقة العاملة بشكل عام في تلك البلدان من أجل التحرر.

٣- معالجة المشاكل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الفدرالية في العراق وفق الدستور، وضمان احترام إرادة شعبنا الكردستاني في الإقليم وحقوقه العادلة، وإيقاف الحملات العسكرية والقصف بالصواريخ والمسيرات التي تستهدف المناطق المدنية والمنشآت الاقتصادية، وإيقاف التدخلات العسكرية والسياسية التركية والإيرانية في الشؤون الداخلية لكوردستان العراق، ودعم نضال الطبقة العاملة الكردستانية والعراقية من أجل التغيير في السياسات الاقتصادية الحالية التي تخدم البرجوازية البيروقراطية و البرجوازية الطفيلية.

٤- العمل على إنهاء الحرب في غزة والتوجه لتطبيق قرارات الأمم المتحدة والشريعة الدولية فيما يخص بناء الدولة الوطنية الفلسطينية في إطار حل الدولتين و إبرام معاهدة السلام بين فلسطين وإسرائيل.

٥- الترابط بين نضال الطبقة العاملة على الصعيد الوطني والأممي بنضال الحركات الاجتماعية في مجالات المساواة الجندرية وضمان حقوق النساء والحركات المناهضة ضد الفقر والبطالة والتمييز الاجتماعي والكرامة البيئية.

٦- التأكيد على حماية الأمن العالمي والتوجه نحو مفهوم التنمية العالمية بالاستناد على حديقة الحضارات العالمية المتنوعة، والنضال من أجل مجتمع المصير المشترك للبشرية، وتجنب العودة الى منطق الحرب الباردة، والعمل على دعم التعددية القطبية خارج إطار الخيار الرأسمالي.

الطبقة العاملة والمدافعين عن الخيار الاشتراكي المستمر في مراجعة توجهاتهم الفكرية، بما ينسجم مع نضال الواقع وما هو جديد فيه من ظواهر اجتماعية شتى، بعيداً عن الجمود العقائدي، لكي يخوضوا معترك مواجهة الأزمات الناجمة عن شجع الرأسماليين واستغلالهم، ومن أجل بلورة خطاب عقلائي متمس بالمسؤولية التاريخية وفق النظرية الثورية للطبقة العاملة وفق الخصوصيات الوطنية من أجل تحشيد الجماهير وانتهاج سبل النضال الجماهيري المدني بأشكاله المختلفة.

الحضور الكريم!

يشهد العالم تطورات نوعية ترجع أسبابها وخلفياتها الى جوهر أزمة الرأسمالية وانسداد مستقبل الليبرالية السياسية وسياسات النيوليبرالية الاقتصادية ومشاكلهما المستعصبة على الحل، وآثار تلك السياسات التي تراكم الثروة لدى الأقلية وتؤدي الى افكار الأثرية وضياح الطبقة الوسطى، وفشل النظام الدولي الحالي نتيجة القطبية الواحدة في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين. ان هذه الأسباب المشاركة تخلق الظروف الموضوعية للتغيير على الصعيد العالمي، غير ان العوامل الذاتية المتعلقة بالنضال والعمل المشترك للأحزاب والقوى اليسارية والتناقبات العمالية في العالم لايزال دون المستوى المطلوب لمواجهة التحديات، ولا تزال غير فاعلة لتنشيط النضال المشترك من أجل التغيير الاجتماعي المطلوب وانهاء نظام الاستغلال بأشكاله المختلفة.

اننا في لجنة العمل المشترك لليبار الكردستاني المشارك في المنتدى اليساري الكردستاني الذي يضم أحزاب يسارية في كافة أجزاء كردستان، سبق وأن أصدرنا بياناً مشتركاً أشرنا فيه الى مهامنا النضالية الآتية، فيما يخص حقوق الطبقة العاملة في كردستان العراق، غير ان ما ورد من توجهات برنامجية في ذلك البيان تستكمل عبر الإشارة الى مواقفنا المتعلقة بمواضيع أساسية أخرى نهدف الى إقامة أوسع تحالف نضالي داخلي وأممي حولها. وتتجلى تلك المواقف بما يلي:

١- مناهضة الحروب والنضال من أجل السلم وانهاء الحرب الروسية - الأوكرانية التي تؤدي الى استنزاف

تحتفل الطبقة العاملة والأحزاب الشيوعية والاشتراكية واليسارية والنقابات العمالية في العالم، وفي ظروف نضالية مختلفة بمناسبة نضالية عالمية. انها مناسبة الأول من أيار اليوم العالمي للطبقة العاملة.

على الرغم من تنوع الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلدان والمجتمعات المتعددة التي تناضل الطبقة العاملة فيها، وتفرض بالتالي الخصوصية في المهام النضالية والتنوع في أساليب الكفاح، يتسم الأول من أيار بحيوية ودهمومة هويته الأهمية الناجمة عن طبيعة الاستغلال الرأسمالي المعاصر وعولمته، والنظام العالمي الوليد عنه والسياسات الليبرالية والنيوليبرالية، مما يفرض ضرورة تكريس المهام النضالية للطبقة العاملة على الصعيد العالمي، وأهمية التضامن الأممي، إضافة الى كون الأول من أيار يوماً للتضامن ودعم نضال الطبقة العاملة لتحقيق أجدته النضالية ومهامه الكفاحية على الصعيد الوطني من خلال الترابط بين المهام الوطنية والمهام الطبقية، ناهيك عن عدم إمكانية الفصل فيما يخص طبيعة بعض المهام التي تتسم بطابعها الوطني والطبقي في الوقت نفسه، كالمهام المتعلقة بضمان الأمن المجتمعي وتحقيق التنمية والدفاع عن الحريات وعن حقوق النساء وغيرها.

أيتها الرفيقات أيها الرفاق!

لم يكن نضال الطبقة العاملة استرشاداً بالفكر الاشتراكي العلمي، معزولاً عن دراسة الواقع والمتغيرات الجارية على المجتمع، والفرز الطبقي بما في ذلك الفرز في هوية الطبقة العاملة عالمياً. لقد أخذ هذا النضال بالحسبان دراسة الظواهر الجديدة والتطورات الحاصلة في النظام الرأسمالي وعولمته وأزماته المتكررة، وما نجم عنها من نتائج كارثية كدهمومة بؤر التوتر واستمرار الحروب المحلية والاقليمية والدولية، وأزمة الفقر والبطالة والبيئة، وتأتي أيضاً في مقدمة تلك الظواهر استمرار التمايز القومي وسياسات التبعية والاحتلال والاستبداد السياسي، وتزايد نشاطات التطرف الديني والتجاوز على الحريات العامة واستمرار التمايز الجندري.

ان ما أشرنا اليه من ظواهر ومتغيرات يحتم على طلائع

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة واعداد: طريق الشعب

الطاقة وعلاقات بغداد مع واشنطن

لموقع اسعار النفط، كتب سامهون واتكينز مقالاً حول المكافحة التي شغلته الطاقة في مباحثات رئيس الحكومة العراقية والوفد المرافق له، والذي ضم وزراء النفط والمالية والتجارة والكهرباء ورئيس البنك المركزي وخمسة من رجال الأعمال المتنوعين، في واشنطن مؤخراً.

تعاون متعدد الجوانب

وأشار المقال إلى أنه ورغم تأكيد الجميع على أن العراقيين قد جاءوا لمناقشة القضايا الأمنية والتجارية والاقتصادية وقضايا الطاقة الثنائية والمخاوف الأمنية الأوسع المرتبطة بالمنطقة، فإن مصدرراً رقيقاً يعمل بشكل وثيق مع وزارة النفط قد أبلغ موقع OilPrice.com بأن أهم أهداف الزيارة كان الوعد بتخفيض واردات الغاز والكهرباء من إيران وتقليل حرق الغاز، مقابل إستثناءات من العقوبات المفروضة على إيران، بدرجة تسمح لبغداد دفع أموال ل طهران.

معوقات ومشاكل

ورأى واتكينز بأن تداعيات الصفقة التي وقعتها الحكومة العراقية مع إيران، والمتعلقة بإستيراد الغاز لمدة خمس سنوات قادمة، القت بظلال من الشك على جدية ما تطرحه بغداد، مما يتطلب من الوفد رسم إستراتيجيات أكبر لمدارة الحرج، وتقديم وعود أسخى حول إشراك المزيد من الشركات الأمريكية في تطوير قطاع النفط والغاز في العراق.

الأ أن طموحات العراقيين بالتعاون اصطدمت، حسب المقال، بمشكلة عزوف بعض من الشركات ذات الوزن الثقيل عن الاستثمار نظراً للفساد الهائل المتفشى في هذه القطاعات العراقية، وهو ما صار واضحاً في عمليات الانسحاب الكبرى التي قامت بها الشركات الغربية مؤخراً من عقود قطاع النفط والغاز كخروج إكسون موبيل من مشروع غرب القرنة 1 ومشروع إمدادات مياه البحر المشترك، وخروج شل من غرب القرنة 1 ومجنون ومشروع نراس للبتروكيماويات، والتخلص المزمع لشركة بريتيش بتروليوم من حصتها في الرميعة.

وإستند واتكينز في ادعائه ما أورده "مؤشر مدركات الفساد" الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية المستقلة غير الحكومية، عن العراق باعتباره من بين أسوأ البلدان في مؤشرات الفساد والحكم ومخاطر نقص الخبرة في الإدارة العامة وضعف القدرة على استيعاب تدفق الإستثمارات والقضايا الطائفية وغياب الإرادة السياسية في برامج مكافحة الفساد، إضافة الى عمليات الاخلاص واسعة النطاق، وعمليات الاحتيال في مجال

المشتريات، وغسل الأموال، وتهريب النفط، والرشوة البيروقراطية واسعة النطاق، والتدخل السياسي في هيئات مكافحة الفساد وضعف المجتمع المدني ونقص الموارد والأحكام القانونية غير المكتملة.

ومن بين المشاكل الأخرى التي واجهها الوفد، حسب إدعاءات واكينز، قلق واشنطن من التعاون العراقي الإيراني في مجال تسويق النفط، حيث يتم عبر الحفر الموجهة الإقليمي في الحقول المشتركة في آزاديجان / مجنون، آزار / بدرة، يادافاران / السندباد، نفط شهر/نفط خان، دهلران/أبو غراب، ويست بيدار/الفةكة، أرفاند/جنوب أبو غراب، تسويق النفط الإيراني على أنه عراقي.

واعتبر المقال عدم أيفاء الحكومة العراقية بوعددها حول الحد من حرق الغاز الذي يتم إنتاجه جنباً إلى جنب مع عمليات التنقيب عن النفط ("الغاز المصاحب") من بين معوقات التعاون الأخرى، مشيراً إلى فشل بغداد في تنفيذ مبادرة صفر حرق روتيني التي تبناها في العام 2017، حيث تم حرق أكثر من 17 مليار متر مكعب من الغاز المصاحب في العام الماضي.

واختتم واكينز مقاله بالإشارة إلى إنه ورغم كل هذه المعوقات، فقد وقع الطرفان على إتفاقيتين إضافيتين لمساعدة العراق على تقليل حرق الغاز، عبر العمل مع شركة Siemens Energy و-SLB (Schlumberger سابقاً) لهذا الغرض، على أمل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة بحلول عام 2030.

بيان مشترك في اليوم العالمي لحرية الصحافة

تأتي ذكرى اليوم العالمي لحرية الصحافة في ظل عدوان صهيوني نازي مجرم ضد قطاع غزة، ذهب ضحيته منذ السابع من أكتوبر العام الماضي إلى يومنا هذا عشرات آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين، ودمر البنية التحتية للحياة في قطاع غزة، المدارس والمستشفيات ومحطات الكهرباء والماء، قصف مقرات الأونروا، دمر جميع مقومات الحياة لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه.... ولكن غزة وشعبها ما زالوا صامدين في أرضهم، والمقاومة مستمرة ضد العدوان الصهيوني. مجزرة الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، بدعم من الإمبريالية الأمريكية وحلفائها دعاة حقوق الإنسان وحرية الصحافة، في ظل صمت الأنظمة التي تتشدق بالحرية والحقوق الإنسانية، هي انتهاك فاضح واضح لشرعة حقوق الإنسان، كشفت مدى سيطرة الإمبريالية والمؤسسات الصهيونية على العديد من وسائل الإعلام التي تحاول تشويه الحقائق تحت ذريعة الموضوعية. فالعدو اغتال عمداً العديد من الصحفيين، في قطاع غزة وفي لبنان، أثناء قيامهم بتأدية واجبهم في التغطية الإعلامية، في محاولة مجرمة منه لتهيب الكلمة.

ووصل الأمر، في سيطرة الإمبريالية والصهيونية أنه في وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت وسيلة من وسائل الإعلام يمنع كتابة "العدو الصهيوني، أو المقاومة..."، حيث يتم حذف الحساب، فعن أي حرية صحافة وحرية رأي تروج القوى الإمبريالية. كل تلك الحقائق كشفت مدى ازدواجية المعايير وزيغ شعارات الحرية والديمقراطية، وحق التعبير التي تدعيها الدول الداعمة للعدو الصهيوني والحامية له، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.

كما كشفت الحرب في أوكرانيا ازدواجية المعايير والسيطرة الإمبريالية على وسائل الإعلام. وقمع الحريات تجل مؤخرًا في التضييق والتهديد الذي تتعرض له الحركة الطلابية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الصهيوني، التي انطلقت في جامعات معظم الدول، الولايات المتحدة، استراليا، فرنسا، بريطانيا وغيرها العديد من الدول في شرق العالم وغربه.

وفي الحروب كل صحفي ينزل إلى ميدان الحدث أو ينقل الحقيقة إلى العالم يغتال أو يخطف، أو كما حصل مؤخرًا في السودان والعديد من دول العالم لتهيب حرية الكلمة.

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة نؤكد استمرارنا في رسالة الصحافة الحرة الموضوعية صحافة المقاومة، وكلمة الحق والحقيقة ضد الظلم والقمع والقتل. وبهذه المناسبة نطالب بتوحيد العمل والتعاون من أجل:

١- إطلاق حملة عالمية توثق جرائم العدو الصهيوني ضد الأبرياء في قطاع غزة وجميع الأراضي الفلسطينية لشربها على جميع وسائل الإعلام، تكون نواتها وسائل الإعلام الوطنية والتقدمية واليسارية الوطنية العربية والعالمية.

٢- المبادرة للتحرك من أجل حملة محاكمة العدو الصهيوني لاستهدافه المتعمد للصحفيين، واستشهاد العديد منهم في غزة ولبنان، أثناء تأديتهم لواجبهم في التغطية الصحفية لجرائم العدو.

٣- رفع قضية الصحفيين المعتقلين والمختطفين وتسليط الضوء عليها للضغط من أجل إجراء تحقيق في جميع الجرائم التي ارتكبت بحق الصحفيين، والضغط من أجل إطلاق سراحهم وكشف مصيرهم.

٤- تبني قضية حرية الصحافة كقضية أساسية لجميع قوى التحرر والتقدم في جميع أنحاء العالم، والنضال من أجل قوانين تصون حرية الصحافة والكلمة قولاً وممارسة.

تحية إلى الصحفيين الأحرار في كل أنحاء العالم.
تحية إلى شهداء الصحافة.

٣ أيار ٢٠٢٤

من الموقعين: (طريق الشعب، الثقافة الجديدة، تقدم، الملف، مدار، ببداء، النداء، قاسيون، صوت الشعب، الميدان، نداء الوطن، المنبر التقدمي)

أحياء بغدادية تشتكي من تراكم النفايات: الحكومة لا تهتم والمواطن يفاقم المشكلة



بغداد. تبارك عبد المجيد

يشتهي العديد من سكان مناطق مختلفة في بغداد من تراكم النفايات في الأحياء السكنية، وضعف الخدمات البلدية، ما يزيد من مخاطر تلوث البيئة، التي تضعها الحكومة في ذيل قائمة الاهتمامات.

حب أو

المواطن عمر بابكر يشتهي من غياب كوادر البلديات في منطقة حي أور، تحديداً عند شارع علوة الرويني، ما يؤدي إلى تراكم النفايات. يقول بابكر في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، ان هناك استياءً شعبياً من الوضع الحالي، مشيراً الى ان العشوائيات تحيط بحيهم ما يولد ضغطاً على الخدمات الأساسية الخاصة بهم. ويأمل بابكر أن تهتم الحكومة لمشكلة النفايات، والشوارع المتهاكلة وغيرها.

الشعلة والمناطق المجاورة

وفي منطقة الشعلة، أعربت المواطنة ايات علي، التي تسكن في حي الأساتذة، عن استيائها من الخدمات التي تقدمها البلدية في المنطقة. وفي حديث لـ«طريق الشعب»، أوضحت علي، أنّ «البلدية قامت بالتعاقد مع مقالق لجمع النفايات»، مبيّنة ان كادر

المقالق يقوم برفع النفايات مرتين أو ثلاثاً في الأسبوع. وقالت علي، أنه «تم فرض جباية ٨ آلاف دينار عراقي كاشتراك شهري على المواطنين، لكن مستوى الخدمات لم يزل متدنياً، مشيرة الى ان المناطق المجاورة تعاني من ذات المشكلة مثل «الشعلة» ومنطقة «جكوك» وغيرها.

حب الشباب

وأعربت سميرة العاملي، من سكان منطقة حي الشباب في البياع، عن استيائها من تفاقم مشكلة تراكم النفايات، بسبب النشاط التجاري وحركة الأسواق والمطاعم والكافيهات. وقالت العاملي، ان «النفايات تتراكم في الساحات الفارغة داخل الأزقة، ولا توجد حاويات مخصصة لها، الامر الذي يثير الاستمزاز نتيجة منظرها البائس ورائحتها الكريهة، وما يمكن ان تخلفه من أمراض. ودعت سميرة في حديث مع «طريق الشعب»، الجهات الحكومية الى تفعيل دورها الرقابي لحل هذه المشكلة وتحسين البيئة الحضرية.

المعالف

وفي المنطقة المجاورة لحي الشباب، يتفاقم الوضع أكثر بحسب ما يقول علي هاني، من سكان منطقة المعالف؛ اذ يشير إلى «غياب الخدمات البلدية بشكل واضح ما أدى إلى تراكم النفايات في السوق».

وقال هاني في حديث لـ«طريق الشعب»، أن الأماكن العامة والحدائق والمنزهات هي الأكثر تعرضاً لتراكم النفايات، على الرغم من وجود حاويات للنفايات، الا أن هناك عدم اهتمام من قبل المواطنين بنظافة هذه الأماكن، كما ان كوادر البلدية

تتأخر دوماً في رفع النفايات». وأضاف، ان الوضع العام بحاجة الى تشكيل لجان رقابية تتمتع بصلاحيات المحاسبة وتفعيل الغرامات المالية على المخالفين الذين يعثون بالممتلكات العامة، وتشويه المظهر العام.

تأثير النفايات

من جانبها، قالت الناشطة البيئية نجوان علي، إن ظاهرة النفايات لا تلقى اهتماماً كافياً من قبل الجهات المعنية، بينما يتفاقم التأثير السلبي لعمليات الطمر على التربة وتركيبها الكيميائي والفيزيائي، ما يجعلها مصدر خطر على حياة الإنسان والحيوان. وأضافت علي في حديث مع «طريق الشعب»، أن «العديد من المواطنين يلقون نفاياتهم بشكل عشوائي في أي مكان، كما أن أصحاب المحال التجارية في الأسواق العامة والشعبية يفاقمون المشكلة، ما يسبب تكاثر الحشرات، ويقطع الطريق أمام المارة، ويعرقل عملية تصريف المياه في احيان كثيرة».

وطالبت علي الحكومة باتخاذ خطوات جادة في معالجة ملف النفايات من خلال فرض الغرامات المالية على من يرمي النفايات في الأماكن العامة، وإعادة تدويرها بالتعاون مع شركات استثمارية، إضافة إلى تكثيف حملات التوعية والتنظيف مضارها، إلى جانب العمل على توفير كوادر متخصصة بأعداد كافية تجيد التعامل معها بصورة صحية. وخلصت الناشطة البيئية إلى أن المواطن هو المتضرر الأول من تراكم النفايات، لذا من واجبه المحافظة على نظافة البيئة المحيطة به، وبطالب بتشريع وتفعيل القوانين البيئية التي تضمن سلامة البيئة.

شخصيته المنفردة والاثيرة.

كان أممياً بامتياز وكثيراً ما سفه وفند آراء وافكار القوميين المعتصين بأسلوب المرشح الذي عرف به واجبه الاخرون.

بعد ان خرج من سجن «بغداد» الرهيب في ايران نتيجة وشابة من احد الحاقدين ودامت فترة سجنه كما هو معروف ست سنوات قاسى فيها اشجع اساليب التعذيب الجسدي والنفسي ليضيف أسطورة من اساطير العمود الشيوعي. وبمجرد اطلاق سراحه التحق بقوات الانصار الشيوعيين ليواصل مسيرته النضالية بكفاءة عالية، فعمل في لجنة العلاقات المركزية، ثم اختير عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وأبان هذه الفترة كلف من قيادة الحزب، بأجراء مقابله معه غطت اكثر من ثمانين صفحة من القطع الكبير، تحدث فيها، رغم الالام والمعاناة اليومية الشديدة، عن ظروف اعتقاله والاساليب الجهنمية التي اتبعت معه لكسر شوكة صموده، كما تحدث عن العلاقات الرفاقية الواسعة التي نسجها في داخل السجن مع قادة احزاب اليسار

اليهم حماسه وثقته العالية بعدالة القضية التي يناضل الشيوعيون من اجلها، وضرورة المساهمة في تحقيق هذا الهدف النبيل.

كان ثورياً شجاعاً اقتحم سوح النضال جميعها، ولم يعتذر في يوم من الايام عن تنفيذ اية مهمة يكلف بها، يتصدى لها بعد ان يدرسها، ويلم بكل جوانبها الايجابية والسلبية، منطلقاً من موهبة نادرة على المبادرة والابتكار وسرعة البديهة التي اشتهر بها، وكانت موضع اعجاب الجميع. ان الطيبة الاستثنائية ونكران الذات والرغبة في مساعده الجميع حتى وان كانوا لا يشاطرونه ما يؤمن به، هي من السمات الكثير التي طبعت

حيدر الشيخ علي في ذكراه الاولى

بطل في زمان صعب

محمد جاسم اللبان

كان فقيدنا الغالي «ابو بلند» قائداً بالفطرة، وقد ولد ليكون شجاعاً، فالمواسفات التي يمتلكها متميزة في كل شيء، سواء بأخلاصه اللامتناهي للطبقة العاملة، وكل الكادحين العراقيين ولحزبهم المجيد، او في علاقته الجماهيرية التي باتت مضرراً للأمتال وحافظاً بل لهمماً لجميع الشيوعيين، لأنه كان يدرك بعمق ان الشيوعي لا يستحق هذا الشرف الرفيع، الا عندما يكون قادراً على نسج علاقات حميمية مع اوسع الجماهير، بثقافتها ويرفع وعيها ويقودها لتحقيق اهدافها وطموحاتها المشروعة، ولذلك كنت تراه من بين القلائل من الرفاق الذين لديهم عشرات الاصدقاء المتبرعين وغير المتبرعين، الذين كان ينقل

لقد طوى الردى الغاشم، صفحة ناصعة البياض، جسدت حياة مناضل كان بطلاً بكل ما في هذه الكلمة من معنى، وعلى جميع الصعد في حياة الشيوعي النموذج والقدوة، بصرف النظر عن الزمان والمكان. منذ يقافته كان الرفيق «حيدر الشيخ» على موعد مع الاصالة والنقاء والعباء بلا حدود، هذه الاصالة التي ظلت لصيقة به، وأبت ان تفارقه، فسلحته بطاقة نضالية عز نظيرها، واحتضنها وعي طبقي مبكر، استمر بالتجذر على مر السنين، وتوغله في مسارب النضال الشائكة والخطيرة.

الابراني (تودة/ سازمان وغيرها) ومعلومات غنية جداً عن عملها ونشاطها وطبيعة النظام الفاشي في ايران، واساليب الغدر والخسة التي اتبعها مع الثوار الحقيقيين من احزاب اليسار، وطبيعة الصراعات الموجودة في صفوف النظام وقادته، وقد وزعت هذه المقابلة (الكراس) على الفصائل والوحدات الانصارية في حينها. وفي فترة انسحاب «صدام حسين» وقواته من كردستان وقيام «الجيها الكردستانية بإدارة شؤون كردستان» وتشكيل حكومة الاقليم، حيث اسندت لابي «بلند» وزارة النقل، كان فيها مثلاً للوزير الناجح والقادر على تحقيق انجازات كبيرة مهما كانت الصعوبات والتعقيدات وضيق ذات اليد. ان هذا البطل هو من النوع الذي يجب ان يحتذى، ويكون رمزاً لكل المناضلين في سبيل الوطن الحر والشعب السعيد. خسارتنا في فقدانه كبيرة جداً، وعزاؤنا انه قدم لنا جميعاً أمثلة تصلح ان تكون ايقونة تدفعنا لاقفاء اثره.

حتى رائحة الهواء تغيّرت

نهر ديالى بؤرة تلوث أجواء «مدينة البرتقال»

متابعة - طريق الشعب

صار من المستحيل على من يمر قرب ضفاف نهر ديالى وسط مدينة بعقوبة استنشاق النسيم العليل نفسه الذي كان يستنشقه قبل سنوات. فالروائح الكريهة العظيمة باتت تتصاعد مع الهواء وتخيم على أجواء المكان، والحشرات المؤذية تتطاير أسراباً في محيط النهر وتغزو المناطق القريبة منه.. هذا ما حصل بعد أن طاولت الأزمة المائية الأخيرة سر حياة بسايتين «أم البرتقال»، والذي سبق أن حولته الحكومة والأهالي إلى مصب لمياه الصرف الصحي ومكب للنفايات!

ولم يتوقف هذا التلوث الشديد عند نهر ديالى، إنما امتد إلى الأنهر المتفرعة منه، وفي مقدمتها نهر خريسان، الذي يعد شريان الحياة في مدينة بعقوبة ويؤمن المياه لأكثر من ربع مليون نسمة من سكانها. أما أكتاف النهر وضايفه، فهي الأخرى لم تسلم من التلوث. إذ تحولت إلى مكبات للنفايات، ما زاد الطين بلة!

وينبع نهر ديالى عند جبال زاكروس، من نهرين فرعيين أحدهما في الجانب الإيراني والآخر في الجانب العراقي. ويمر النهر بمحافظتي السليمانية وديالى، ويصب في نهر دجلة جنوبي بغداد.

تلوث طبيعي وأخر بشري

تنقسم أسباب تلوث نهر ديالى إلى طبيعية وبشرية. فالأولى مرتبطة بالتغيرات المناخية خلال السنوات الأخيرة. أما الأسباب البشرية فتتمثل في قلة الإطلاقات المائية، وقيام دوائر حكومية ومؤسسات أهلية ومواطنين برمي مياه الصرف الصحي والنفايات في النهر. فهناك نحو 15 أنبوباً مثبتة على ضفاف نهر ديالى وخريسان في مناطق مختلفة، تصب مياه صرف صحي قادمة من مؤسسات ومطاعم وأحياء سكنية - حسب ما تنقله وكالة أنباء «شفق نيوز» عن مصدر حكومي محلي.

ووفقاً لمديرية بيئة ديالى، فإن مياه نهر ديالى رديئة ونسبة التلوث فيها تفوق الـ 60 في المائة. وكان قائم مقام بعقوبة عبدالله الحيايي، قد أفاد في



حديث صحفي إبان آب العام الماضي، بأن نهر ديالى يواجه تحديات كبيرة أبرزها قلة الإطلاقات المائية من سدة الصدور شمالي قضاء المقدادية، مؤكداً أن «من 70 إلى 80 في المائة من مياه النهر الحالية تأتي من المبازل وتصريفات المجاري. وهذا امر كارثي له سلبياته الخطيرة».

ولفت إلى أن «التلوث وصل في النهر إلى الذروة».

مياهه تشبه مياه المبالز!

الباحث في الشأن البيئي يوسف سعدي، يقول في حديث صحفي ان «مياه نهر ديالى اقترنت نوعيتها من نوعية مياه المبالز جراء الجفاف وقلة الإطلاقات المائية، فضلاً عن رمي مخلفات الصرف الصحي والنفايات في النهر».

ويضيف قائلاً أن «مؤشر جودة المياه في العراق تنازل ويبدأ بالانخفاض كلما اتجهنا من الشمال إلى الجنوب»، لافتاً إلى ان «قلة الإطلاقات المائية تساهم بشكل كبير في زيادة معدلات التلوث. في حين ان للإطلاقات المائية القوية دوراً كبيراً في تنظيف الأنهار».

السكان من شربها بشكل نهائي. إذ اقتصر استخدامهم لها على أغراض الغسيل فقط، وفي بعض الأحيان لا تصلح تلك المياه للغسيل حتى، نتيجة رائحتها الكريهة وعكورتها».

ويشير إلى أن «المواطنين باتوا يتحملون نفقات إضافية تثقل كواهلهم. إذ يضطرون إلى شراء مياه الشرب المفلترة للحفاظ على سلامتهم من الأمراض الباطنية وأمراض الكلى. وهذه النفقات تضاف إلى رسوم الكهرباء واشترك المولدات الأهلية، وغيرها». ويؤكد أن «العائلة متوسطة الدخل والتي يبلغ عدد أفرادها 4 أشخاص، صارت تخصص قرابة 25 إلى 50 ألف دينار شهرياً لشراء الماء من معامل ومحطات التنقية».

توقف محطة مجاري بعقوبة

إلى ذلك، يقول قائم مقام بعقوبة عبد الله الحيايي، أن «نسب التلوث ترتفع يوماً بعد آخر في أنهر محافظة ديالى»، مشيراً في حديث صحفي إلى ان «هناك مطاعم تقوم بالتجاوز على نهر خريسان عبر تصريف مخلفاتها فيه، ناهيك عن مياه الصرف الصحي والنفايات التي ترمى في هذا النهر وبقية الأنهار».

وولفت إلى أن «بقاء ارتفاع معدلات التلوث في نهر ديالى، سببه عدم تشغيل محطة معالجة المجاري في شرق بعقوبة. لذلك يتم رمي مخلفات الصرف الصحي في النهر دون معالجة»، موضحاً أن «دائرته بحثت مع مديرية المجاري أسباب عدم تشغيل المحطة، فتبين ان ذلك يعود لعدم وصول ماء كافٍ لتشغيلها». ويدعو الحيايي إلى «ضرورة رفع التجاوزات عن نهر خريسان، مع وضع خطة لمنع رمي النفايات فيه، ومحاسبة المخالفين. وذلك بهدف تحسين نوعية مياهه والحد من معدلات تلوثها، التي باتت تشكل خطورة كبيرة على صحة السكان».

وتعتمد مدينة بعقوبة على نهر خريسان كمصدر رئيس لتغذية محطات الإزالة، فيما تتزود بقية المناطق بمياهها عبر نهر ديالى وعدد من الجداول الإروائية، كالخالص والروز.

شوارع في «حي الجامعة» تغرق بعد يومين من تبليطها!

متابعة - طريق الشعب

اظهرت صور ومقاطع فيديو نشرتها وكالات أنباء الأربعاء الماضي، غرق شوارع رئيسية في إحدى محلات حي الجامعة بجانب الكرخ من بغداد، بفعل الأمطار، وذلك بعد مرور يومين على تبليطها!

وعبر عدد من سكان الحي عن استيائهم من ضعف أداء الشركة المنفذة للمشروع، والتي تعاقدت مع أمانة بغداد على ترميم وصيانة شوارع المحلة 672 في الحي.



ناشدوا إنقاذهم من السرطان

أهالي «الهارثة» يطالبون بتشغيل العاطلين عن العمل

متابعة - طريق الشعب

طالب أهالي قضاء الهارثة شمالي البصرة، بفتح مكتب في القضاء خاص بتشغيل العاطلين عن العمل، على غرار ما تم تخصيصه لأقضية الدير والقرنة والمدبنة شمالي المحافظة. وقال ممثلون عن الأهالي خلال مؤتمر عشائري عقده مؤخراً ونقلته وكالة أنباء «المربد»، أن «قضاء الهارثة يعاني كثرة الإصابات بالأمراض السرطانية»، مطالبين بإنشاء مستشفى في القضاء لمعالجة مرضى السرطان وغيرهم. فيما نوهوا إلى انه في حال لم يتمكنوا من مقابلة المحافظ، سيضطرون إلى تشكيل وفد لمقابلة رئيس الوزراء، من أجل إيصال مطالبهم.

من جانبه، قال أحد منسقي تظاهرات الهارثة، ويدي أبو رضوان المياحي، أن أهالي منطقتي أبو صخير وهور المسحب، يعانون «التهميش» نفسه الذي يعانيه أهالي الهارثة.

فيما أشار نزار المرعي، وهو أحد وجهاء الهارثة، إلى ان شباب القضاء يعانون البطالة، ويحلمون بفرص عمل تؤمن لهم ولعائلاتهم العيش الكريم، مطالباً بالإسراع في إنجاز المشاريع الخدمية، وبناء جسور للمشاة وأبنية مدرسية جديدة.

ولفت إلى انهم سيجدون وقفاتهم الاحتجاجية في حال عدم استجابة الحكومة المحلية لمطالبهم المشروعة.

ويشهد قضاء الهارثة منذ فترة، تظاهرات ووقفات جماهيرية تطالب بالخدمات العامة وتوفير فرص عمل للعاطلين.

إلى ذلك، وعد عضو مجلس النواب عبد الأمير المياحي، الذي حضر المؤتمر، الأهالي بإيصال صوتهم إلى المحافظ ورئيس مجلس المحافظة، وسيتابع هو ونواب البصرة الآخرون تنفيذ ما يتعلق بمهام الحكومة المحلية، فضلاً عما يتعلق بصلاحيات الحكومة المركزية.

مواصلة

- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان الرفيق المناضل حطاب حاتم خاجي (ابو ثامر).
- وكان الفقيد قد كرس حياته في الدفاع عن الفقراء والكادحين والمظلومين.
- له الذكر الطيب ولذويه ورفاقه الصبر والسلوان.
- تنعى مختصة الكرد الفيلية في الحزب الشيوعي العراقي فقيداً السيد صلاح زنكنة، الذي توفي الجمعة الماضية.
- للفقيد الذكر الطيب ولذويه الصبر والسلوان.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ

شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (القققاع سعد عبدالمطلب) طلباً برون فيه تبديل اسمه من (القققاع) إلى (مصطفى) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) خمسة عشر يوماً) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

الزبير

مطالبات بتبليط

«شارع الشركات»

متابعة - طريق الشعب

طالب مواطنون في قضاء الزبير غربي البصرة، بتبليط «شارع الشركات» في القضاء، مبينين انه مليء بالحفر والمطبات، وعند هطول الأمطار يتعرض إلى الغرق. وأكدوا في حديث صحفي أن هذا الشارع لم تجر عليه أية إدامة منذ عشر سنوات، رغم كونه ممراً مهماً لآليات شركات النفط.

وتابعوا أن شركات النفط الأجنبية العاملة في منطقة البرجسية، لم تبادر إلى إدامة الشارع، بالرغم من كونها تستخدمه، مطالبين محافظ البصرة بتوجيه الدوائر المعنية بترميم الشارع وتبليطه.

بسبب «سور بغداد»

تلاميذ «الذيبان» و «السعدان» محرومون من الدراسة!



ويوضحون أنه «بعد مناشداتنا ومطالباتنا الجهات المعنية والقوات الأمنية وممثلي مجلس النواب من المنطقة بفتح مدخل في السور، تم فتح مدخل للمركبات. لكن بعد يومين فقط أغلق المدخل، بالرغم من خضوعنا للتدقيق الأمني أثناء الدخول والخروج».

ويطالب السكان بانتشالهم من واقعه المريع هذا «فنحن نضطر إلى قطع مسافات بعيدة تستغرق منا ساعتين أحياناً لنصل إلى منطقة مجاورة خلف السور لا تبعد عنا سوى بضعة أمتار!»

بين المناطق، تديره قوة أمنية مشتركة من قيادي عمليات بغداد والأنبار، إلا ان قوة أمنية أخرى اعترضت على فتح المدخل، فقامت بإغلاقه مجدداً! في حديث صحفي يقول عدد من السكان أن «سور بغداد أضرتنا كثيراً. إذ عزل مناطقنا عن العاصمة وأربكتنا وتسبب لنا في مشكلات كبيرة. فمدارس أبنائنا وأراضينا الزراعية ومركزنا الصحي ودوائنا الإدارية كلها تقع خارج السور وتتبع قضاء أبو غريب. بينما منازلنا أصبحت تابعة للأنبار عسكرياً!»

محولة جديدة سقطت على الأرض

مشروع كهرباء قضاء الهلال ترقيعي!



متابعة - طريق الشعب

شكا مواطنون في قضاء الهلال محافظة المثنى، من سوء تنفيذ مشروع مد خطوط الكهرباء في القضاء، مشيرين إلى ان «العمل ترقيعي، فما أن هطلت الأمطار الأخيرة حتى سقطت محولة كهرباء على الأرض».

وأشاروا في حديث صحفي إلى ان «الأعمدة لم تكن مثبتة بشكل جيد، لذلك لمجرد أن هطلت الأمطار وتشتعت التربة بالمياه، حتى مال عمود يحمل محولة كهرباء، فنسبب في سقوطها على الأرض». وطالب المواطنون بـ «محاسبة الشركة المنفذة للمشروع، ومساءلة الجهات الحكومية التي وافقت على استلامه من الشركة بالرغم من سوء تنفيذه».

كسر في جدار مشروع ري أبو غريب

يقلق الأهالي

متابعة - طريق الشعب

يتخوف سكان منطقة الزيدان في قضاء أبو غريب غربي بغداد، من اتساع كسر تعرض له جدار مشروع ري أبو غريب، أو ما يُعرف بـ «نهر أبو غريب» المبطّن، لا سيما انهم شهدوا خلال السنوات الماضية غرق مناطق مجاورة بفعل مشكلة مشابهة.

ويعد نهر أبو غريب من أهم مصادر المياه المغذية للأراضي الزراعية في القضاء، ويبدأ من سدة الفلوجة وصولاً إلى مدينة الشلعة في بغداد. لكن الكسر الجديد الذي تعرض له جدار المشروع، وتحديدًا في الجزء القريب من خط سريع أبو غريب ضمن منطقتي بوابة السلام والرضوانية الغربية، بات يقلق الأهالي. ففي حال اتسع الكسر ستتسرب المياه إلى المناطق القريبة، كالزيدان والرضوانية الغربية والشرقية وصدر اليوسيفية. يقول المواطن علي عباس، أن «الكسر الذي حدث في جدار المشروع بات يكبر يوماً بعد آخر. وقد طالبنا الجهات المعنية، بالإطلاع على المشكلة، فاطلعت عليها ميدانياً لكنها لم تعالجها حتى الآن»، مضيفاً في حديث صحفي قوله أن «هذا الكسر إذا اتسع، ستغرق منطقتنا (الزيدان) بالكامل. كما ستأثر المناطق المجاورة». من جانبه، يقول مسؤول شعبة الموارد المائية في أبو غريب مصطفى عيسى النجمي، أنه «أجرينا كشفاً موقعياً لمكان الكسر، وسنقوم بتصليحه، لكن الأمر يتوقف على تراجع مستويات المياه خلال الأيام المقبلة. فقد ارتفعت المياه هذه الأيام بفعل الأمطار، لذلك لا يمكننا السيطرة على الكسر الآن».

متابعة - طريق الشعب

نشرت وكالات أنباء صوراً يظهر فيها تلاميذ يقفون أمام بوابة حديدية كبيرة تفصلهم عن مبنى مدرستهم، وذلك في منطقتي الذيبان والسعدان التابعتين إلى قضاء أبو غريب. فالمنطقتان تتبعان إدارياً إلى بغداد، لكن خلال الحرب على إرهاب داعش تم فصلهما عن العاصمة بسور كونكريتي، ما جعلهما يتبعان محافظة الأنبار أمنيًا.

ونظراً لاستقرار الوضع الأمني، جرى قبل أيام فتح باب في السور، ما جعل الأهالي ينتفضون والتلاميذ يتمكنون من الوصول إلى مدارسهم الواقعة خلف السور، لكن لم تمر سوى فترة قصيرة حتى عادت قوة أمنية وقامت بإغلاق الباب بـ «اللحام»، ما أعاد الناس إلى ذكري ويلات الحرب.

وخلال فترة داعش تم عزل منطقتي الذيبان والسعدان وغيرها مما يُعرف بـ «سور بغداد». وتتبع هذه المناطق إدارياً محافظة بغداد، لكن السور جعلها عملياً خارج العاصمة، لتخضع في النهاية إلى السلطة الأمنية في الأنبار. وقبل أيام تم فتح مدخل في السور لتسهيل انتقال الأهالي

المانيا وفرنسا تفضان اعتمات للطلبة وفي أمريكا تتصاعد الاعتداءات عليهم

التضامن الطلابي مع الشعب الفلسطيني يجتاح جامعات العالم

قطاع غزة، حسبها أفادت وكالة أنباء «كيستون-ايبه تي اس». وقال المنظمون في بيان إن التحرك «يتبع مثال التعبئة في الجامعات في كندا والولايات المتحدة وفرنسا».

يتكرر المشهد في دول أخرى منها المكسيك حيث نصب عشرات الطلاب والناشطين المؤيدين للفلسطينيين في مكسيكو الخميس خياما أمام «جامعة المكسيك الوطنية المستقلة»، كبرى جامعات البلاد احتجاجا على استمرار الحرب في غزة. ورفع المحتجون عدة مطالب بينها أن تقطع الحكومة المكسيكية العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الدولة العبرية.

أما في أستراليا، فقد تجمع مئات المتظاهرين منهم مؤيدون للفلسطينيين وآخرون مؤيدون لإسرائيل الجمعة في إحدى جامعات سيدني، وأطلق كل جانب شعارات. لكن الاحتجاج بقي سلميا رغم بعض الجدل المتوتر. ويخيم ناشطون مؤيدون للفلسطينيين منذ عشرة أيام قبالة جامعة سيدني.

الاعتداءات تتواصل

من جانب آخر، زادت الاعتداءات التي تطال طلبة الجامعات الأمريكية المتضامنين مع فلسطين، بالتزامن مع موجة تحريض واسعة من قبل إدارات بعض الجامعات، واللوبي الداعم للاحتلال الإسرائيلي. وفي جامعة بورتلاند، اعتدى رجل يقود سيارة على الطلبة المتظاهرين، برش رذاذ الفلفل عليهم قبل أن يفر من المكان.

وقالت شرطة الولاية إنها فتحت تحقيقا بالحادثة، وقالت إنها قبضت على المعتدي ونقلته إلى مستشفى محلي للصحة العقلية.

وتداول ناشطون مشاهد من اعتداءات طالت طلبة في جامعة كولومبيا وجامعات أخرى، بعضها من قبل رجال الأمن الذين تعاملوا بفظاظة مع الطلبة أثناء اعتقالهم.

وبالتزامن، بدأت مجموعة من الطلاب في جامعة برينستون الأمريكية إضرابا عن الطعام تضامنا مع المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتواصل إسرائيل حربها المدمرة على غزة رغم صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار فوراً، وكذلك رغم مثولها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب «إبادة جماعية».



تحيا فلسطين» داعين السلطات لإيقاف «شحنات الأسلحة لإسرائيل». وفي فرنسا، أخرجت الشرطة المتظاهرين من مبنى معهد سيانس بو. وبقي بعض الطلاب في نهاية الشارع المغلق بعد إخلاء المبنى وكانوا يهتفون: «ما زلنا هنا، حتى لو كان سيانس بو لا يريدنا» و«يحيا نضال الشعب الفلسطيني».

كذلك، أخرجت الشرطة طلابا من معهد الدراسات السياسية في ليون، كما أبعثت عشرات الطلاب الذين كانوا يغلقون مدخل حرم جامعي في سانت إتيان، قرب ليون، لليوم الثاني على التوالي.

في المقابل، أكدت الحكومة الفرنسية أن «الحزم كامل وسيبقى كاملا»، مع تدخل الشرطة لفض الاعتصام.

من كندا إلى المكسيك وأستراليا

كذلك، احتل حوالي مئة طالب مؤيدين للفلسطينيين الخميس قاعة في ردهة مبنى تابع لجامعة لوزان السويسرية، مطالبين بمقاطعة أكاديمية للمؤسسات الإسرائيلية ووقف فوري ودائم لإطلاق النار في

إسرائيلي مستمر منذ ٧ أشهر. جاء ذلك في بيان صحفي أدلى به الجمعة أعضاء مخيم التضامن مع فلسطين في الجامعة. وقال البيان إن الطلاب بدأوا إضرابا عن الطعام تضامنا مع الفلسطينيين في غزة الذين يتننون تحت الحصار الإسرائيلي المستمر، وأوضح أن قرار الإضراب يأتي ردا على رفض الإدارة الأمريكية تلبية مطالبهم بسحب دعمها لإسرائيل.

وذكر أن معطيات الأمم المتحدة تظهر أن غزة تحتضن العدد الأكبر من الأشخاص الذين يواجهون مجاعة بمستوى كارثي، وأن العشرات في غزة اضطروا إلى استخدام علف الحيوانات دقيقا لصنع الخبز والإفطار خلال شهر رمضان.

فض الاعتصامات في المانيا وفرنسا

فضت الشرطة الألمانية اعتصامًا في حديقة جامعة «هومبولت» في العاصمة برلين، نظمتها مجموعة من المتضامنين مع فلسطين للتنديد بالحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة المحاصر.

وردد المتظاهرون خلال اعتصامهم هتافات تضامنية عدة من بينها «غزة حرة، أوقفوا الإبادة الجماعية،

متابعة: طريق الشعب

توسعت حركة الاحتجاجات الطلابية الداعمة للفلسطينيين والتي انطلقت من الجامعات الأمريكية في نيسان، لتشمل عددا من الدول أبرزها فرنسا وكندا وسويسرا وأستراليا والمكسيك.

احتجاجات الجامعات الأمريكية

في الولايات المتحدة والتي شهدت انطلاق التعبئة الطلابية على خلفية الحرب، أكد الرئيس جو بايدن الخميس ضرورة أن يسود «النظام» في الأحرار وذلك بعدما لزم الصمت فترة طويلة حيال هذا الموضوع.

جاء تصريحه بعدما فككت الشرطة التي حضرت بكثافة المخيمات التي نصبها طلاب مؤيدون للفلسطينيين في جامعات مختلفة، كانت آخرها جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس حيث أوقف العشرات. وفي وقت باكر الجمعة، فككت الشرطة سلميا مخيما في جامعة نيويورك بناء على طلب المؤسسة.

وليل الثلاثاء على الأربعاء، أخرجت القوات الأمنية التي تدخلت بصورة مكثفة الطلاب الذين كانوا يحتلون مبنى في جامعة كولومبيا العريقة في مانهاتن، احتجاجا على الحرب في غزة. كذلك، فككت مخيمات أخرى في جامعاتي أريزونا في توسون (جنوب غرب) وويسكنسن ماديسون (شمال) وفق وسائل إعلام محلية.

وفي جامعة تكساس في دالاس، أخلت الشرطة الأربعاء مخيما احتجاجيا وأوقفت ١٧ شخصا على الأقل بتهمة «التعدي الإجرامي»، بحسب الجامعة. وأعلنت جامعة براون في بروفيدنس بولاية رود آيلاند (شمال شرق) التوصل إلى اتفاق مع الطلاب، يقضي بتفكيك مخيمهم الاحتجاجي في مقابل تنظيم الجامعة عملية تصويت حول «سحب استثمارات براون من شركات تسهل وتستفيد من الإبادة الجماعية في غزة».

وبدأت مجموعة من الطلاب في جامعة برينستون الأمريكية إضرابا عن الطعام، تضامنا مع المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يتعرضون لعدوان

الصحة العالمية تحذر: الهجوم على رفح قد يؤدي إلى حمام دم

جنيف، وكالات

حذرت منظمة الصحة العالمية من مغبة اجتياح جيش الاحتلال الإسرائيلي رفح جنوبي قطاع غزة، مشددة على أن أي هجوم عسكري على المدينة المكتظة بالنازحين «قد يؤدي إلى حمام دم». وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن «منظمة الصحة العالمية تشعر بقلق عميق من أن عملية عسكرية واسعة النطاق في رفح بغزة قد تؤدي إلى حمام دم وتزيد من إضعاف النظام الصحي المعطوب أصلا». وأضاف في بيان عبر منصة «إكس» (تويتر سابقا)، أن «الهجوم العسكري من شأنه أن يتسبب في حمام دم وارتفاع حالات الإصابة بالأمراض بشكل كبير»، مشيرا إلى أن رفح «تؤوي حاليا أكثر من ١,٢ مليون شخص في المنطقة، والعديد منهم غير قادرين على الانتقال إلى أي مكان آخر». وجدد البيان دعوات المنظمة إلى «وقف فوري ودائم لإطلاق النار وإزالة العقبات التي تحول دون إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى غزة بالحجم المطلوب»، مطالبا «باحترام خصوصية مؤسسات الرعاية الصحية، وحمايتها بشكل فعال لتظل في متناول المرضى والكوادر الطبية». وبعاني النازحون الفلسطينيون في رفح المكتظة بالسكان من كارثة إنسانية غير مسبوقة، في ظل الحصار الإسرائيلي المتواصل والقصف الذي يستهدف المنازل المأهولة، فضلا عن تدهور الأوضاع الإنسانية وندرة الغذاء والدواء والوقود، وانعدام أسط مقومات الحياة. ورغم التحذيرات الدولية والأممية، يواصل جيش الاحتلال قصف المدينة الحدودية بوقرة يومية متعمدا استهداف المدنيين والمنازل المأهولة بالسكان، في حين يشدد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على عزم «إسرائيل» اجتياح رفح.

حزب العمال يتقدم على المحافظين في الانتخابات المحلية البريطانية

لندن، وكالات

اشتدت الهزيمة المدوية التي مني بها حزب المحافظين البريطاني، في الانتخابات المحلية، مع تأكيد أحدث النتائج تحقيق فوز كبير لحزب العمال، خاصة في لندن، حيث فاز رئيس بلديتها العمالي صادق خان بولاية ثالثة، متفوقا بفارق كبير على منافسته المحافظة سوزان هول. وتعرض المحافظون الذين يتولون السلطة منذ ١٤ عاماً، لأسوأ انتكاسة لهم منذ ٤٠ عاماً في الانتخابات التي دُعي فيها الناخبون للتصويت في انتخابات تشريعية فرعية فاز بها حزب العمال وتزامنت مع اقتراع لتجديد بعض المسؤولين المحليين في إنجلترا وويلز وفي ١١ بلدية. وأظهرت النتائج فوز حزب العمال بأكثر من ١٨٠ مقعداً، ورئاسة ٨ مجالس محلية إضافية، فيما خسر المحافظون نحو ٤٧٠ مقعداً، و١٠٠ مجالس محلية على الأقل. وقال زعيم المعارضة العمالية كير ستارمر، السبت، في مانسفيلد في إيست ميدلاندز، حيث احتفل بانتخاب رئيسة البلدية العمالية كلير وارد: «اليوم نحفل ببداية صفحة تُطوى، وهي إحدى الخطوات الأخيرة قبل الانتخابات التشريعية». والجمعة، أعلنت أربع نتائج مع انتخاب ثلاثة رؤساء بلديات من حزب العمال في إيست ميدلاندز ونورث إيست ويورك وشمال يوركشير. كما حقق حزب العمال انتصارات كبيرة في منافسات أخرى على منصب عمدة المدينة وانتخابات المجالس المحلية. حيث حصل ستيف روثرام على فترة ولاية ثالثة كرئيس للبلدية ليفرول بنسبة أصوات بلغت ٦٨ في المائة، بينما احتفظ أوليفر كورباد بمنصب عمدة جنوب يوركشاير.

لاهاي، وكالات

طالب مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية يوم الجمعة، بالتوقف عما وصفه بتهريب العاملين في المحكمة، قائلا إن مثل هذه التهديدات

المحكمة الجنائية الدولية تطالب بالتوقف عن تهريب موظفيها

العدوان على غزة.

ويسود قلق بالغ في الحكومة الإسرائيلية من إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال ضد قادتها وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو.

وأضاف أن نظام روما الأساسي، الذي يحدد هيكل المحكمة ومجالات اختصاصها، يمنع هذه التصرفات.

وأصدرت المحكمة البيان، الذي لم يذكر حالات بعينها، بعد انتقادات إسرائيلية وأمريكية للتحقيقات التي تجريها في ارتكاب إسرائيل جرائم حرب خلال

قد تشكل جريمة بحق المحكمة المختصة بجرائم الحرب.

وقال المكتب في بيان نشره على موقع إكس إن كل محاولات عرقلة عمل الموظفين أو تهريبهم أو التأثير عليهم بشكل غير لائق لا بد أن تتوقف فورا.

نقد سياسات الليبرالية الجديدة كان في مركز الاهتمام

الملايين في أمريكا اللاتينية شاركوا في مسيرات الأول من أيار

لهذا خرج الآلاف إلى شوارع العديد من المدن الكبرى والمناطق الريفية الأخرى للتظاهر من أجل الدفاع عن سياسات الرئيس التقدمية. والجدير بالذكر أن كولومبيا اتخذت قرارا جريئا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل.

باراغواي وبيرو

حشدت المراكز النقابية في باراغواي أعضاءها لتنظيم مسيرة في العاصمة أسونسيون. وطالبت باحترام الحرية النقابية والحق في الإضراب والحصول على أجور مناسبة، حيث أن الزيادات الحالية في الأجور أقل بكثير من التضخم. ودرس البرلمان حاليا مشروع قانون من شأنه أن يقيد الحق في الإضراب ويعرض الحق في اشتراك النقابات في جولات التفاوض للخطر.

وفي بيرو، نظمت التظاهرات للاحتجاج ضد الرئيس دينا بولارتي، التي تحكّم البلاد منذ الإطاحة بالرئيس اليساري بيدرو كاستيلو المنتخب ديمقراطيا في كانون الأول ٢٠٢٢. وشاركت في التظاهرة عوائل ضحايا قمع التظاهرات الأخيرة من قبل «قوات فرض القانون»، أثناء الاحتجاجات المناهضة للحكومة في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣. ووقعت اشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب في العاصمة ليما.

وفي السلفادور، سيطرت على أجواء الاحتجاجات حالة الطوارئ السارية منذ آذار ٢٠٢٢. وفي العاصمة سان سلفادور، دعت النقابات والمنظمات الاجتماعية المعارضة لاستبداد الحكومة إلى إنهاء حالة الطوارئ التي أدت إلى اعتقال قرابة ٨٠ ألف مواطن بتهمة الانتماء إلى عصابات إجرامية. كما احتجوا أيضا على تفكيك حقوق العمال في عهد الرئيس نجيب بوكيلي، وقال ألفريدو ميخيا من حركة ضحايا النظام: «إننا ننضم إلى مسيرة الأول من أيار للتسليط الضوء على ضحايا حالة الطوارئ الأبرياء». وفي الوقت نفسه، نظمت النقابات الحكومية مسيرة لدعم الحكومة، بمشاركة وزير العمل.

كولومبيا

شارك الآلاف من النقابيين والناشطين في مسيرة دعا إليها الرئيس اليساري غوستاف بيترو في ساحة بوليفار المركزية في العاصمة الكولومبية بوغوتا. وشدد الرئيس على أن خصومه يحاولون عزله من منصبه. وأضاف: «إذا حاولوا الانقلاب، فسوف يجدون الناس في الشوارع». وكان أول رئيس يساري في تاريخ البلاد المعاصر، قد تولى مهام منصبه في آب ٢٠٢٢. وأغلب مشاريعه لتطوير قطاع الصحة والمعاشات والعمل التي يتم عرقلتها في البرلمان،

أكثر حسما نيابة عن الطبقة العاملة. واشتبكت تظاهرة أخرى في سانتياغو مع الشرطة التي استخدمت خرطوم المياه والغاز المسيل للدموع واعتقلت ١٦ متظاهرا. وتحدث الرئيس بوريك في فعالية في مستشفى العمال. وقال: «علينا أن نركز على الحق في المشاركة، وأنك لا تعيش لتعمل، بل تعمل لتعيش». وبدأت الأسبوع الفائت المرحلة الأولى من تفضيف ساعات العمل من ٤٥ إلى ٤٠ ساعة أسبوعيا.

الإكوادور والسلفادور

في الإكوادور، كان الأول من أيار مناسبة لانتقاد سياسات الرئيس اليميني دانييل نويوا الليبرالية الجديدة. شارك في العاصمة كيتو، قرابة ٥ آلاف متظاهر تلبية لدعوة النقابات وطالبوا بتحسين ظروف العمل وتوفير المزيد من فرص العمل. وقال لويس موراليس، وهو تاجر لم يحصل على عمل رسمي منذ عامين: «من الصعب العثور على عمل وكل شيء أصبح أكثر تكلفة». وتقوم الحكومة حاليا بزيادة الضرائب على الاستهلاك، مما في ذلك ضريبة القيمة المضافة، من ١٢ إلى ١٥ في المائة، بحجة توفير الأموال لمكافحة الجريمة المنظمة. وقبل ذلك بأسبوع، أعلنت أنها ستقتض ٤ مليارات دولار من صندوق النقد الدولي.

الاتحاد العام للعمل، في التظاهرة: «نحن مجبرون على إدانة إصلاح العمل الذي يؤدي إلى تراجع حقوق العمال».

في بوليفيا، دعا اتحاد نقابات العمال المركزي إلى تنظيم مسيرات في جميع أنحاء البلاد. شارك فيها الرئيس اليساري لويس آرسني في كوتشابامبا. وأعلن أنه سيرفع الحد الأدنى للأجور بنسبة ٥,٨ بالمئة. وقال: «إن وحدة الحكومة مع العمال أصبحت ثابتة».

البرازيل وتشيلي

وفي البرازيل، شارك الآلاف، وبحضور الرئيس والزعيم النقابي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، في المسيرة الرئيسية في مدينة ساو باولو في ملعب نادي كورينثيانز الشهير. وكان الرئيس اليساري قد وقع في وقت سابق مرسوما يعفي الدخل الذي يصل إلى ٢٨٤٢ ريبالا (قرابة ٥٤٧ دولارا) من ضريبة الدخل. ووعد بزيادة هذا الحد إلى ٥٠٠٠ ريبال (قرابة ٩٦٢ دولارا).

وفي العاصمة التشيلية، سانتياغو دي تشيلي، شارك قرابة ٥ آلاف في تظاهرة دعا إليها اتحاد العمال المركزي وساروا في وسط المدينة، وطالبوا بتحسين الرواتب وظروف العمل. وكانت هناك أيضا دعوات لحكومة يسار الوسط برئاسة غابرييل بوريك لتخاذ موقف

رشيد غويلب

استجاب الملايين لدعوات النقابات والحكومات والأحزاب اليسارية للمشاركة في مسيرات وتظاهرات الأول من أيار، اليوم العالمي لنضال الطبقة العاملة. وطالب المتظاهرون بتحسين ظروف العمل والمعيشة ورفع الأجور. وفي بلدان مثل الأرجنتين والإكوادور والسلفادور وباراغواي وبيرو، حيث يحكم اليمين واليمين المتطرف، احتج المتظاهرون ضد سياسات الليبرالية الجديدة، والاستبداد.

فيما يلي عرض مكثف جدا لما جرى في بعض البلدان، مع التأكيد أن مسيرات الأول من أيار في كوبا تمثل تقليدا سنويا منذ انتصار الثورة الكوبية في عام ١٩٥٩.

الأرجنتين وبوليفيا

لبى الآلاف في الأرجنتين نداء النقابات للمشاركة في تظاهرة العاصمة بوينس آيرس تحت شعار «لا تبعوا الوطن». وكانت الاحتجاجات موجهة ضد حكومة الرئيس الفاشي الجديد خافيير ميلي. وكان البرلمان قد وافق في اليوم السابق، على حزمة «إصلاحات» ليبرالية جديدة بشأن قوانين وظروف العمل. وقالت مايا فولكوفينسكي، رئيسة أكبر اتحاد نقائي في الأرجنتين،

شيوعيو نينوى يهنئون العمال بعيدهم



الموصل - طريق الشعب

الصادر عن اللجنة المركزية للحزب في المناسبة. وفي السياق، زار رفاق من الشيوعيين العراقيين والكرديستانيين في بعشيقة وجزاني، عددا من المعامل والمحلات التجارية وورش النجارة. وقدموا التهنئة إلى العمال بعيدهم. كما هناؤا عمال البلدية. وفي ناحية ألقوش، رفع الشيوعيون لافتات تحمل شعارات المناسبة، في عدد من الأماكن العامة.

في مناسبة عيد العمال العالمي الأول من أيار، نظم فريق من شباب الحزب الشيوعي العراقي في الموصل جولة ميدانية في الحي الصناعي الكائن في الجانب الأيسر من المدينة. وقدم الفريق التهنئة إلى العمال والفنيين في المناسبة، ووزع عليهم حلوى ونسخا من البيان

شيوعيو كربلاء والهندية يحيون عيد العمال العالمي

كربلاء - غانم الجاسور



في مناسبة عيد العمال العالمي الأول من أيار، أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الأربعاء الماضي على قاعاتها، احتفالا حضره جمع من الرفاق والأصدقاء.

الرفيقة كوثر كاظم استهلته الاحتفال بقراءة بيان اللجنة المركزية للحزب في المناسبة، فيما تمت للطبقة العاملة تحقيق مطالبها المشروعة.

وتخللت الاحتفال أغنيات عن العمال والحزب الشيوعي، وهنئيات حماسية أطلقها عدد من الحاضرين.

وحضر الاحتفال وفد من الشرطة المحلية، قدم التهنئة إلى المحتفلين ووزع عليهم الحلوى. وقد استقبل سكرتير المحلية الرفيق صباح الحمد، الوفد بحفاوة وترحاب.

وفي سياق الاحتفال، دعا الحقوقي فاضل مناتي، الحاضرين إلى تدشين مبادرة للتبرع بالمال من أجل شراء قطعة أرض يُبنى عليها مقر للمحلية في المستقبل. وقد لاقت المبادرة تفاعلا من الحاضرين. إذ تبرع الرفيق د. عبد الحميد الفرج بمليون دينار، ومثله تبرع به الحقوقي فاضل مناتي. وتشغل المحلية مقرا مستأجرا، تدفع عنه سنويا مبلغا كبيرا يُثقل كاهلها.

وفي اليوم نفسه، شكلت منظمة الحزب في قضاء الهندية فريقا جوليا جاب الحي الصناعي في القضاء سرا على الأقدام، وهناؤا العمال بعيدهم ووزع عليهم حلوى ونسخا من بيان اللجنة المركزية الصادر في المناسبة.

كما رفع الفريق لافتات تحمل شعارات تعبر عن المناسبة، في عدد من الأماكن العامة وسط القضاء. وتقديرا لنشاطات شيوعي الهندية، تبرع المهندس

د. صباح الشمري بمبلغ مليون ونصف المليون دينار، لتسديد إيجار مقر منظماتهم. فيما شكره كادر المنظمة على مبادرته هذه.

ستوكهولم.. تجمع جماهيري واسع احتفاء بالاول من أيار



ستوكهولم - عاكف سرحان

كما نطالب بإنهاء الحرب في أوكرانيا مع البدء الفوري بعملية سلام قادرة على وقف المذبحة والدمار. نعتقد أن عضوية السويد في حلف شمال الأطلسي خطأ كبير من شأنه أن يجر البلاد إلى صراعات غير ضرورية ويؤثر على جميع جوانب الرفاهية. نناشد البرلمان السويدي عدم الموافقة على الاتفاقية العسكرية مع الولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام القواعد السويدية ومنع تركيب جميع أنواع الأسلحة النووية في البلاد).

وكان هناك تجمع جماهيري كبير لحزب اليسار السويدي بمشاركة عدد كبير من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في ساحة "مدبوريبالاتسن" القريبة من وسط العاصمة ستوكهولم.

شارك فيها عدد من الفرق الفنية ومنها فرقة فلسطينية لإحياء يوم التضامن العالمي مع الطبقة العاملة والشعب المهجور. وقد شارك جمهور الجالية العراقية تحت لافتة الحركة النقابية الديمقراطية في ستوكهولم، والعلم العراقي، وبعدها تحركت الجموع في مسيرة ضخمة إلى حديقة الملك في مركز العاصمة. ومع ترديد اغاني (عمي يا جاكوج، وأبو علي والنشيد الأممي). تعالت الهتافات بتحية عيد العمال وفلسطين، والمطالبة بتلبية حقوق الكادحين، وأيضاً كان نشيد (سنمضي سنمضي إلى ما نريد وطن حر وشعب سعيد) حاضرًا.

حقوق الشعب الفلسطيني الكاملة وفي مقدمتها إقامة دولته الوطنية المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف.

وبهذه المناسبة، نهئى عمال وشعب فلسطين، ونجدد تضامنا وندعم نضالهم وصمودهم لوقف الإبادة الجماعية والتطهير العرقي الصهيوني. إننا ندعم

ابتهاجا بعيد الحزب

أمسية فنية - شعرية في مقر شيوعي الحرية



بيгда - طريق الشعب

أقامت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الحرية/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، أول أمس الجمعة، أمسية فنية - شعرية ابتهاجا بالذكرى الـ 90 لميلاد الحزب. حضر الأمسية عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق حسين النجار وسكرتير محلية الكرخ الأولى الرفيق ماجد مصطفى عثمان، وجمع من الشيوعيين. وخلال الأمسية التي أدارها ذو الفقار الطوي، قدم الفنان عمار منصور أغنيات على العود. فيما قرأ الشعراء حسين العقابي ومازن جاسم ومحسن الموسوي، قصائد في حب الوطن والشعب.

ابتهاجا بعيد الشيوعيين ويوم العمال

أمسية شعرية شبابية في قضاء الحي



الحي - نجم خطاوي

توسيع وتعزيز دور تنسيقيات التيار الديمقراطي والقوى الوطنية. بعد ذلك تناوب شعراء شباب على قراءة نصوص شعرية تعبر عن أمجاد الشيوعيين وتاريخهم المجيد، وتغنيت بحب الوطن والشعب، وهم كل من رضا حبيب الكنتاني، حميد الكنتاني، حسين البهادلي، عبد الله الزريجي، محمد حيت، همام قباني، محمد الزركاني، علي شنتاف، علي الكنتاني، حازم قاسم وسجاد خلف.

وفي سياق الأمسية، كرمت اللجنة المحلية للحزب في واسط عددا من المناضلين الذين كانت لهم مواقف وأدوار مشهودة في تاريخ الحزب مهيمنة الحي وعموم واسط، وهم كل من الرفاق جواد كاظم عبد الحسين، محسن ناصر الكنتاني، بشار محمد جواد قفطان وخليل عبد الحسين.

وساهم في تكريم الرفاق كل من الرفيق سفاوح بدر، باسم محلية واسط، والسيد عدنان حمودي، رئيس تنسيقية التيار الديمقراطي في واسط.

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي التابع الى محافظة واسط، بالتعاون مع البيت الثقافي في القضاء، مساء الخميس الماضي، كرنفالا شعريا شبابيا ابتهاجا بالذكرى الـ 90 لميلاد الحزب وعيد العمال العالمي الأول من أيار. أدار الأمسية التي أقيمت على قاعة منظمة الحزب، الشاعر والإعلامي همام قباني، الذي دعا الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والوطن، على أنغام النشيد الوطني. بعدها ألقى الرفيق خليل عبد الحسين كلمة باسم المنظمة، استعرض فيها تاريخ الحزب وأبرز تحديات الشيوعيين ومواقفهم المبدئية تجاه قضايا الوطن والشعب.

وكانت لتنسيقية التيار الديمقراطي كلمة ألقته سحر غني حمد الطرفة، وهنأت فيها الشيوعيين بعيدهم، داعية إلى

الشيوعيون العراقيون في روسيا يحتفلون بعيد حزبهم

موسكو - طريق الشعب

أجل التحرر الوطني ام بالعمل على تحقيق متطلبات البناء الديمقراطي، ام خلال مواجهة الأنظمة الاستبدادية والدكتاتورية.

وساهم الرفاق الحاضرون في كلمات عبروا فيها عن اعتزازهم بالمسيرة المظفرة للحزب. وقد تحدث عدد منهم عن ذكريات النضال والكفاح التي سطرها قادة الحزب وأعضاؤه في مجرى الكفاح من أجل مصالح العمال والفلاحين وساثر أبناء الشعب.

وتلقى الاحتفال رسائل تحية من الحزب الشيوعي اللبناني وحزب الشعب الفلسطيني وحزب الإرادة الشعبية.

احتفلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في روسيا الاتحادية، يوم السبت 27 نيسان الفائت، بالذكرى الـ 90 لميلاد الحزب، بحضور جمع من الرفاق.

استهل الاحتفال بوقوف الحاضرين دقيقة صمت اكراما لشهداء الحزب الامايد. ثم ألقى سكرتير المنظمة كلمة توقف فيها عند مسيرة الحزب التاريخية المرتبطة بتاريخ العراق الحديث، والتي قادت نضال الجماهير في اغلب المنعطفات التي واجهت البلاد، سواء بالنضال من



تشارك في التعلم، فإدرة في الإبداع



ثقافات - كوبنهاغن

بتقدير عال من عوائل الطلبة. الأعمال التي نشغل عليها نابغة من روح المتحف، والأعمال الفنية المعروضة في المتحف أحد مصادر الإلهام للطلبة. عندما أوجه الطلبة للتجمع حول لوحة معينة لرسمها، الهدف هو تدريب العين على رؤية اللوحة بكل أبعادها، والتوازن الذي يميزها، والمشاهدات والحوارات تدرب التفكير والمخيلة أيضاً.

الأطفال من 10 إلى 14 نأخذهم إلى المناهج لرؤية التماثيل عن قرب، يتلقون حولها بشغوق، يتأملونها بصمت، ويشعرون في رسمها، وهم بين الرهبة والاندھاش، كأنهم في حالة من الطقس المقدس، وهنا يكون الصمت والاضواء والتأمل والانضباط التام عاملاً مهماً في النمو الفني للأطفال وفي تحفيزهم للإبتكار وحرية اختيار مواضيع أعمالهم.

ضمن الأعمال الجميلة المعروضة التي تنطوي على جهد كبير، وجود أكفأهم في صنع الأطفال بطريقة يدوية، حيث يتعلم الطفل كيف يصنع سمكة، فارة.. ويتعلم كيف يرسم ويلون مخطط العمل، كيف يستخدم القلم والورقة واللون، وتشكيل الطين، ومن هذه الأشكال الفنية يتعلم الطفل فن البوستر والاختزال والحركة والتناسق.

والتعليم في المدرسة يعطي أهمية استثنائية للطلاب الذكور المياليين للنشاط الحركي، حيث يستهويهم فن الحرق على الخشب، ويبدأ بقطع الأخشاب المناسبة وصقلها، والرسم عليها وفق الموضوع الذي يرغب، منقولاً من تصميم مسبق على الورق، وهي عملية تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً عضلياً وعقلياً، وفي هذا الأداء تجربة للتعلم من الخطأ والصواب في عملية تفاعل بين الطالب وعمله الفني.

ان رسالة المدرسة ووسائلها التربوية الفنية تتوافر على خبرة علمية وأكاديمية وتجربة عملية، تهدف إلى إلهاب خيال المتعلم من خلال التجديد المنتظم للمادة التدريسية، والتعامل مع الدارسين وعطاءهم محبة واحترام. ويمكن تلمس ذلك من التقدير الكبير الذي تعكسه رسائل آباء وأمهات الطلبة للاشادة بتجربة المدرسة، ومطالبة السلطات المحلية بالحفاظ عليها، ودعم ادامتها مادياً ومعنوياً، انها تتجاوز عملية التعليم والتعلم إلى معالجة الإشكالات السيكولوجية والسلوكية من خلال التربية الفنية.

فتح المعرض الفني السنوي لمدرسة الفنون التابعة لمتحف هيروب في ضواحي كوبنهاغن عاصمة الدنمارك، أبوابه للزائرين هذا العام في أواسط آذار ولغاية الرابع من نيسان 2024، الأعمال الفنية معروضة بتناغم جمالي يخطف البصر، على جدران قاعة فسحة عند مدخل بناية المتحف ذات الطراز المعماري الكلاسيكي للريف الدنماركي، الأعمال الإبداعية تنوعت بين الحفر على الخشب والمجسمات الطينية، وفن إعادة تركيب القمامة، بتسديد اللوحات الفنية مشهد العرض كماً ونوعاً، وقد تميزت الأعمال بالتناسق اللوني الملفت، والتعبير عن موضوعات شتى بين تأمل موجودات الطبيعة، ورؤى واحلام الاطفال المبدعين وذويهم من مختلف الأعمار ضمن مزيج مدهش من اشتباك فنتازيا الواقع بالمختل. المبدعون الصغار، طلبة المدرسة تتراوح أعمارهم بين 7 – 14 عاماً، ولكن الميزة هنا أن التعلم يشمل أولياء الأمور أيضاً، والعال أن أعمار منتسبي المدرسة بين 7 إلى 77 عاماً، المدرسة مهتمة بأن يكون التعلم والتدريب الفني عائلياً، وهي تضع برنامجاً لكل الأعمار، مع متابعة فنية وسايكولوجية واجتماعية لكل حالة على انفراد، بإشراف الفنان التشكيلي العراقي عباس الكاظم. تتم دراسة حالة الطالب بعناية والتعرف على نوعية اهتماماته واستعداداته السلوكية والمعرفية، وعبر عملية حوارية يجري تزويده بالفكر التي تساعده في تطوير امكانياته، وتفتح له أبواب التعلم والعمل وفق إرادته الشخصية وخياره الحر.

والمدرسة تتعامل مع طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمكنت عبر الوسائل التربوية الفنية من تحقيق نجاحات في تجاوز الإعاقة، وغرس وتعميق حالة الثقة بالنفس والتواصل مع الأقران والعائلة والمحيط المجتمعي. إن الخبرات التي توفرها المدرسة للطلبة وذويهم تجد صداها في التطور الإيجابي على العلاقات بين أفراد الأسرة في المنزل، حيث يعطي الأمهات والآباء مزيداً من الوقت والحنان لاطفالهم، ويمنحهم أيضاً من مشاعر الألفة والسعادة.

الفصول الدراسية تضم فعلياً ما هو أكثر من العدد المقرر، بسبب الشغف الشديد للتعلم، يقول الفنان الكاظم، والكثير على قائمة الانتظار. والمدرسة تحظى

بمدرسة تتعامل مع طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمكنت عبر الوسائل التربوية الفنية من تحقيق نجاحات في تجاوز الإعاقة، وغرس وتعميق حالة الثقة بالنفس والتواصل مع الأقران والعائلة والمحيط المجتمعي. إن الخبرات التي توفرها المدرسة للطلبة وذويهم تجد صداها في التطور الإيجابي على العلاقات بين أفراد الأسرة في المنزل، حيث يعطي الأمهات والآباء مزيداً من الوقت والحنان لاطفالهم، ويمنحهم أيضاً من مشاعر الألفة والسعادة.

أمسية شعرية في ستوكهولم

ستوكهولم - صلاح جبار عوفي

أقامت الجمعية المندائية في ستوكهولم، أمسية شعرية ضمن برنامجها الثقافي، أحياها الشاعر العراقي المغترب (ضياء تريكو صكر) القادم من أستراليا تحت عنوان "ومن الضاد حكمة" بتاريخ 22/3/2024، وبحضور جمهور واسع من الجالية العراقية والمهتمين بالأنشطة الثقافية.

أدار الأمسية الأستاذ صلاح عوفي معرجاً على نبذة عن حياة الشاعر. وفي هذه الأمسية الثقافية، قرأ الشاعر الكبير (ضياء تركو صكر)، عدداً من قصائده التي نالت إعجاب الحضور. وفي ختام الأمسية تم تكريم الشعر ومدير الندوة من قبل الهيئة الإدارية للجمعية.. ثم ودّع، كما استقبل بكلمات الحب والتقدير..



نبذة عن حياة الشاعر: من مواليد بغداد 1957. خريج هندسة بغداد.. عمل في شركة نفط الجنوب العراقية.. ثم هاجر إلى

اليمن المتطرف الفرنسي

سياسة قلب الطاولة على الراجئين

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل انتقلت فويبا معاداة السامية، ضد كل من يتضامن مع محنة الفلسطينيين ويطلب بوقف الجرائم المريعة ضدهم من قبل قوات الاحتلال الصهيوني. فقد ألغى عمدة ضاحية باريس شوازي لو روا مؤرخاً عرض مسرحية الكاتب العراقي حسن سعد عبد الرزاق (ها أنا ذا) المستوحاة من القصة الحقيقية لأحمد الطوباسي وهو شاب فلسطيني ولد في مخيم جنين، وتتبع رحلته من الكفاح المسلح إلى المسرح كأداة للمقاومة. ويأتي هذا الإنهاء ضمن معاداة النشاطات الثقافية المرتبطة بفلسطين. وعارض هذا الإجراء العديد من الصحف الفرنسية والكتاب ومنهم آبي إرنو الحائز على جائزة نوبل لأدب الذي أعبر هذه الإغراءات هجمات تشكل عقاباً جماعياً بغضاً للشعب

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل انتقلت فويبا معاداة السامية، ضد كل من يتضامن مع محنة الفلسطينيين ويطلب بوقف الجرائم المريعة ضدهم من قبل قوات الاحتلال الصهيوني. فقد ألغى عمدة ضاحية باريس شوازي لو روا مؤرخاً عرض مسرحية الكاتب العراقي حسن سعد عبد الرزاق (ها أنا ذا) المستوحاة من القصة الحقيقية لأحمد الطوباسي وهو شاب فلسطيني ولد في مخيم جنين، وتتبع رحلته من الكفاح المسلح إلى المسرح كأداة للمقاومة. ويأتي هذا الإنهاء ضمن معاداة النشاطات الثقافية المرتبطة بفلسطين. وعارض هذا الإجراء العديد من الصحف الفرنسية والكتاب ومنهم آبي إرنو الحائز على جائزة نوبل لأدب الذي أعبر هذه الإغراءات هجمات تشكل عقاباً جماعياً بغضاً للشعب

انشغالات ذياب الطائي

مجيد إبراهيم خليل



تنوع اهتمامات أبناء الجالية العراقية في المهجر. ويحرص العراقيون في مغربهم على استغلال الوقت والفرص، التي يوفرها المغرب لهم، لتفريغ طاقتهم الإبداعية في مجالات الفن والفكر والرياضة، والتفوق العلمي والمهني. الأستاذ ذياب فهد الطائي، المقيم في هولندا، واحد من هؤلاء العراقيين الذين عبروا بالكلمة عن مكتون انشغالاته الثقافية المتنوعة. والطائي من مواليد ١٩٤٨ وحاصل على بكالوريوس في الإدارة والاقتصاد من جامعة بغداد. وفي الغربة وافته الفرصة لإكمال تحصيله الجامعي فحصل على شهادة الماجستير ثم الدكتوراه في الإعلام. تفرغ للتأليف وتنوعت اهتماماته الفكرية ما بين الكتابة عن الإعلام والإبداع الأدبي؛ ففي مجال الصحافة أصدر أربعة كتب، وثلاثة كتب في الاقتصاد، وأربع عشرة رواية. وقد تميز في السرد الروائي، ففازت روايته (دائرة النسيان) بالجائزة الثالثة في مسابقة الإبداع الروائي في العراق عام ٢٠٠٨، وفازت روايته (صفاف أخرى) بالجائزة الثانية في مسابقة وزارة الثقافة العراقية عام ٢٠١٢، وتمت طباعتها من قبل الوزارة. وله مجموعة قصص قصيرة بعنوان (التماثل) وترجمت واحدة من القصص إلى اللغة الهولندية. وآخر إصداراته في ٢٠٢٤ رواية بعنوان (وادي الأرواح) ترجمت إلى اللغة الهولندية. وسيصدر له قريباً كتابان: كتاب بعنوان: نضال النساء في مجالي الصحافة والفلسفة، ورواية بعنوان: ضوء. كما أن للطائي مشاركات في عدد من المؤتمرات الدولية في هولندا وخارج هولندا.

تأسيس أول أكاديمية مقامات واوركسترا دولية للفنون والتراث في كندا

مغزى تأسيس الأكاديمية، والهدف من تأسيسها أوجب مشكوراً؛ تأسست الأكاديمية عام ٢٠٢٢ في مدينة ميساغا الكندية، وكان الهدف منها هو التعريف بفنون بلاد ما بين النهرين، ونشر موسيقى التراث العراقي في العالم، ومد الجسور والتعاون مع الجاليات العربية، والثقافات المتنوعة الأخرى الموجودة داخل كندا. وأضاف، تتكون أكاديمية الأوركسترا من أربع فرق أو مجاميع هي: فرقة الجالغي البغدادي، وفرقة الخشابة البصرية وفرقة الفنون الشعبية، وهي فرقة تقدم فنون الموسيقى والغناء والرقص الفولكلوري، من شمال العراق إلى جنوبه، وفرقة المربعات البغدادية. الأوركسترا تضم الفنانين المحترفين، وكذلك الطلاب المتميزين الذين درسوا وتعلموا عزف الآلات الموسيقية والغناء في أكاديمية مقامات الدولية للفنون والتراث.

قدمت الأوركسترا العديد من الأماسي والنشاطات كان من أهمها حفل إفتاح المهرجان العراقي الأول للفنون والتراث في ميساغا. وقدمت خلال النصف الأول من سنة ٢٠٢٤ عدداً من الأمسيات الفنية، ولنا أمسيات أخرى في مدن كندية أخرى. وسوف تقدم الأكاديمية برامج خلال النصف الثاني من سنة ٢٠٢٤، ومهرجانات وفعاليات متنوعة بكل أنحاء كندا. اما العازف المهندس منير الورد، وهو أحد مؤسسي فرقة الجالغي البغدادي، أشار إلى ان هذه الفرقة هي جزء من أوركسترا مقامات الدولية، و عمر الفرقة حديث بحدود سنة ونصف، تأسست من قبل الفنان انور أبو دراغ، من أجل إحياء التراث الفني والموسيقي والغنائي العراقي، والمحافظة عليه، ونقله عبر المحيط إلى بلد مثل كندا، وهذا جزء من واجبنا اتجاه بلدنا العراق وثقافتنا، لنقول للكنديين والعالم، لدينا ثقافة و موسيقى عريقة تمتد لآلاف السنين، تمتد جذورها إلى أكثر من خمسة الاف سنة من سومر وبابل، و زرياب وأشور، ليخرج لدينا الجالغي البغدادي من بين كل هذه التراكبات الفنية، وهو جزء من تراثنا الاصيل .



الدكتور فلاح حافظ



العازف المهندس منير الورد

مدينة تورنتو في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٢٢، وقدم على أجمل المسارح في تورنتو وهو مسرح "الماسي هول" العريق . ولا تزال مؤسسة مقامات الدولية تقدم للجالية العراقية نشاطات فنية عراقية تراثية خالصة مثل الجالغي البغدادي، والخشابة البصرية، وتحظى بدعم ورضا الجمهور العراقي، ان الإرث الموسيقي، والفني لبلاد الرافدين لا ينضب فكلما عرفنا منه يزداد نبعه. مؤسس الأكاديمية الفنان أنور ابو دراغ، سألته عن



الفنانان نصير شمه وأنور ابو دراغ

ماجدة الجبوري

تعد الموسيقى لغة الشعوب، وهي إحدى أهم جوانب الحياة الإنسانية، من حيث اللحن، والإيقاع، والانسجام الروحي في المجتمعات القديمة، كما استخدمت الموسيقى كعلاج نفسي لدى البشر منذ القدم لتحسين المزاج، وإعاش الروح. ومن هذا المنطلق تم تأسيس أكاديمية مقامات الدولية للفنون والتراث، وأوركسترا مقامات الدولية في كندا، لتعنى بالطاقات الشابة، بتدريبهم على أنواع الفنون الموسيقية، ولمن يرغب أن يصبح موسيقياً بارعاً.

مؤسس أكاديمية مقامات دولية هو الفنان أنور ابو دراغ إلى جانب الفنان العالمي نصير شمه، وحين يتعاون اثنان بارعان في فن الموسيقى، سينتج افتتاح أول أكاديمية للموسيقى والفن في كندا. كان لنا لقاء مع الدكتور فلاح حافظ، وهو من الداعمين للأكاديمية واوركسترا مقامات مادياً ومعنوياً يقول: زارني الفنان أنور أبو دراغ في تشرين الاول في تورنتو

الحمادي ورفاقه يتأهلون للدوري الإنكليزي الممتاز

متابعة . طريق الشعب

تأهل فريق ايسويتش تاون الذي يلعب بين صفوفه لاعب منتخبنا الوطني علي الحمادي، أمس السبت، إلى الدوري الإنكليزي الممتاز بكرة القدم بعد فوزه على هدرسفيلد بنتيجة ٢-٠. وتكمن فريق ايسويتش تاون الصعود إلى الدوري الممتاز الإنكليزي بعد فوزه المستحق على هدرسفيلد ضمن الجولة الأخيرة من دوري الدرجة الأولى تشامبيونشيب.

وخطف ايسويتش تاون بهذا الفوز البطاقة الثانية المؤهلة للدوري الممتاز رافعا رصيده إلى ٩٦ نقطة خلف المتصدر وبطل المسابقة ليستر سيتي ب ٩٧ نقطة.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

دوري نجوم العراق

الزوراء يواصل النتائج الإيجابية وتعثر جديد للشرطة

بغداد . طريق الشعب

حوّل فريق الشرطة تأخره بنتيجة (٢-٤) إلى تعادل (٤-٤) أمس السبت أمام ضيفه نوروز على ملعب الشعب ضمن منافسات الجولة الـ ٣٦ من دوري نجوم العراق.

افتتح فريق الشرطة التسجيل بعد مرور ٤ دقائق عبر زيدان عبد الجبار، ثم تعادل إبراهيم توميو لفريق نوروز في الدقيقة ٣٠. سجل مهند علي هدف التقدم للشرطة في الدقيقة ٣٢، ثم عاد إبراهيم توميو ليحرز التعادل مرة أخرى لنوروز في الدقيقة ٣٣.

تقدم نوروز في الدقيقة ٥٤ بهدف ثالث عبر مرتضى هديب، قبل أن يكمل إبراهيم توميو الهاتريك، ويعزز تقدم فريقه بهدف رابع في الدقيقة ٧٨. لكن الشرطة ردت بهدفين في الدقيقتين ٩٠ و ٩٠+٢ عن طريق محمود المواس وعلاء عبد الزهرة على التوالي.

رفع التعادل رصيد الشرطة إلى ٥٧ نقطة في الصدارة، بفارق ٤ نقاط عن القوة الجوية صاحب المركز الثاني الذي خاض مباراتين أقل.

وأضاف التعادل نقطة إلى رصيد نوروز ليصبح ٣٨ نقطة في المركز السابع، بفارق نقطة واحدة عن دهوك صاحب المركز السادس.

وفي مباراة أخرى، واصل الزوراء نتائجه الإيجابية بالفوز على القاسم بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي جرت على ملعب كربلاء الدولي. انتهى الشوط الأول بتقدم الزوراء ٢-٠، حيث سجل الزوراء أولاً في الدقيقة الرابعة عن طريق عباس قاسم، وأضاف لؤي العاني الهدف الثاني للزوراء في الدقيقة ١٦، وقلص القاسم الفارق في الدقيقة ٢٨ عن طريق المحترف سيكو باكايوكو.

وفي الشوط الثاني، سجل اللاعب علاء عباس الهدف الثالث للزوراء في الدقيقة ٧٥.

ورفع الزوراء رصيده إلى ٤٩ نقطة في المركز الثالث.



كنوش ومكنزي على رادار كاساس

متابعة . طريق الشعب

خيوسوس كاساس طيلة فترة وجوده في قطر مع المنتخب الأولمبي العراقي، اللاعبين عن كذب، سواء بتحركاتهم في المباريات وأيضاً في التدريبات منذ انطلاق البطولة وحتى المحطة الأخيرة في المشوار الآسيوي.

كاساس وكادره المساعد أخذوا بعين الاعتبار المراكز التي يعاني منها المنتخب العراقي الأول من أجل اختيار الأفضل ليشكل الإضافة وليس فقط من أجل زيادة عدد اللاعبين، بالتالي فإن كاساس يرى أن المنتخب العراقي يحتاج إلى لاعبين في مركز خط الوسط ولاعب آخر في مركز الظهير الأيسر.

واستقر كاساس على إضافة لاعب الوسط منتظر محمد (كنوش) لاعب مس رفسنجان الإيراني، لتتم إضافته إلى المنتخب العراقي في الأيام القادمة، فيما سيضيف أيضاً الظهير الأيسر أحمد مكنزي لاعب أربيل العراقي، حيث سيشارك اللاعبان مع العراق

بعد انتهاء منافسات كرة القدم في أولمبياد باريس صيف ٢٠٢٤.

كما سينظر كاساس إلى مستويات المزيد من اللاعبين العراقيين في أولمبياد باريس، وعلى وجه التحديد في مركزي الدفاع والوسط، إذ من الممكن أن يضيف المدرب الإسباني المزيد من اللاعبين في حال تألقوا مع المنتخب العراقي الذي سيواجهه منتخبات كبيرة في الأولمبياد.

ترجيحات بالاستعانة بأيمن حسين وسعد ناطق

الجماهير الكروية تنتظر مشاركة سادسة مشرفة في الأولمبياد

بغداد . طريق الشعب

انتهت بطولة كأس آسيا دون ٢٣ عاماً في قطر يوم الجمعة، وبذلك تم تحديد تشكيلة المجموعات للدول المشاركة في الألعاب الأولمبية الصيفية المزمع إقامتها في باريس.

نتج عن البطولة فوز اليابان باللقب بعد تغلبها على أوزبكستان بهدف نظيف في اللحظات الأخيرة، بينما احتل العراق المركز الثالث بفوزه على إندونيسيا ١-٢ في الوقت الإضافي. وقد تم تحديد مجموعات كرة القدم لأولمبياد باريس على النحو التالي:

المجموعة الأولى: تضم فرنسا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة، والفائز من مباراة إندونيسيا ضد غينيا.

المجموعة الثانية: تشمل الأرجنتين، المغرب، العراق، وأوكرانيا.

المجموعة الثالثة: تتألف من أوزبكستان، إسبانيا، مصر، وجمهورية الدومينيكان.

المجموعة الرابعة: تحتوي على اليابان، الباراغواي، مالي، وفريق الكيان الصهيوني.

تبدأ منافسات كرة القدم في ٢٤ تموز، قبل يومين من حفل الافتتاح، وستلعب المباراة النهائية في ملعب بارك دي برانس بباريس في ٩ آب.

من المنتظر أن يضم الطاقم التدريبي للمنتخب الوطني عدداً من اللاعبين المحترفين بالإضافة إلى ثلاثة لاعبين فوق السن القانونية.



قد تؤثر تعليمات اللجنة الأولمبية الدولية التي تسمح بتسجيل ١٨ لاعباً و٤ احتياطيين على خيارات المدرب، بينما يطالب البعض اللجنة الأولمبية الدولية بالسماح بتسجيل ٢٣ لاعباً نظراً لتغير قوانين اللعبة التي تسمح الآن بإجراء تبديلات متعددة تصل إلى ٦ تبديلات في حال الوصول إلى الوقت الإضافي.

يذكر ان النجم العراقي علي جاسم حصل على لقب هداف البطولة برصيد ٤ اهداف.

وحدد مدرب المنتخب الأولمبي العراقي راضي شينشل أولوياته في المرحلة المقبلة استعداداً لأولمبياد باريس ٢٠٢٤، بعد نجاحه في خطف بطاقة التأهل بتغلبه على إندونيسيا.

وقالت مصادر صحفية إن «مدرب المنتخب الأولمبي العراقي، حدد أولوياته في المرحلة المقبلة، إذ يتطلع المدرب العراقي إلى ضم لاعبين أكبر من السن المحددة (تحت ٢٣ عاماً) من المنتخب العراقي الأول لتعزيز صفوف فريقه».

وأضافت أن «شينشل يسعى إلى تقوية صفوف فريقه ومعالجة نقاط الضعف التي رافقت أداء الفريق في مباريات كأس آسيا سواء على مستوى الدفاع أو الهجوم، إذ سيدرس الخيارات المتاحة بعناية فائقة ولن يكون على عجلة أبداً؛ خصوصاً أنه سيتابع اللاعبين طيلة شهري أيار وحزيران، لكنه رغم ذلك منح الأولوية للاعبين اثنين».

وتابعت: «إن مدرب العراق أبلغ مقربيه بأنه يريد ضم مهاجم القوة الجوية أيمن حسين ومدافع القوة الجوية سعد ناطق، إذ يرغب بإيجاد حلول لمشكلات الدفاع بحضور اللاعب سعد ناطق، فيما سيتكفل أيمن حسين بحل المشكلة الهجومية للفريق خصوصاً أن فريقه عانى من هذا المركز في كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً».

وذكرت المصادر: «إن الخيارات ستكون أكبر أمام شينشل خاصة أن المدرب قد تم حرمانه من عدد كبير من اللاعبين بسبب إقامة المباريات في أيام خارج (فيفا دي) وهذا الأمر أثر بشكل كبير في خطط المدرب وأفكاره والذي اعتمد على اللاعبين الحاضرين».

وقفة رياضية

علينا أن نقف
مع منتخبنا الوطني

منعم جابر

منتخبنا الوطنية وبكل الألعاب الرياضية، علينا أن نساندها ونندعمها في مشاركتها الدولية، وأن نقف خلفها ونشد من أزرها لأنها تؤدي واجباً وطنياً نفتخر به. ويتطلب أن تحظى هذه الفرق والمنتخبات بدعم إعلامي كبير وتؤدي واجباتها ومهامها بمساندة الصحافة والإعلام والجماهير الشعبية والرسمية.

إلا أن الملاحظ هو أن البعض يمارس دوره بشكل غير دقيق وغير ومحسوب، وهذا البعض يسعى لأن يطرح نفسه ويقدمها خبيراً في الجانب الفني والتدريبي، حيث يطالب وينتقد الواجبات التي يقدمها المدرب وطاقمه المساعد أو يهاجم بعض اللاعبين ويطالبهم بالاعتزال بسبب ظهور بعض التذبذب في مستواهم الفني.

فالبعض من المشاركين في البرامج الرياضية يعبرون عن عدم رغبتهم بمشاركة هذا اللاعب أو ذلك، وخاصة عندما تكون المنافسة على أشدها وبأساليب هجومية وبعضها يشكل (تسقيطاً وتنمراً) مقصوداً لأولئك اللاعبين.

فهل يصح هذا النهج، ولمصلحة من؟ ولماذا يواصل هذا البعض حملته ضد المدرب الأجنبي وطاقمه المساعد، والبعض من اللاعبين، ومنهم اللاعب أيمن حسين، وطالب البعض بإبعاده ولكنه صبر وتجدد وتحدى وأثبت علو كعبه وارتقى بمستواه وها هو اليوم في قمة عطائه، وكذا الحال بالنسبة للاعب بشار رسن الذي شنت عليه حملة ظالمة عن تراجع مستواه، والحكم في هذا الموضوع يعود إلى المدرب، الذي هو لوحده يتحمل مسؤولية إبعاد أو إبقاء البعض من اللاعبين ومن يستحق ولا يستحق التواجد مع المنتخب الوطني.

الإخوة في الإعلام الرياضي وفي المواقع الرياضية، ادعموا الفرق العراقية بقلب صاف بعيداً عن الترحيح والتخوين وقدموا لهم كل الدعم والاسناد من أجل تحقيق الإنجاز والتأهل إلى نهائيات كأس العالم (٢٠٢٦) الذي هو أمل وتطلع كل العراقيين، ودعوا خلافتكم واختلافاتكم خلف ظهوركم.

رباعان يمثلان العراق في بطولة العالم البارالمبية لرفع الأثقال

متابعة . طريق الشعب

منتخب العراق لرفع الأثقال يشارك في بطولة تايلاند الدولية المؤهلة لأولمبياد

وصل وفد الأثقال البارالمبي العراقي يوم أمس إلى العاصمة التايلندية بانكوك للمشاركة في بطولة كأس العالم المؤهلة إلى بارالمبياد بطولة أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

وقال جبار طارش، «المسؤول المالي للاتحاد العراقي لرفع الأثقال البارالمبي، إن رباعين سيمثلان أقال العراق في البطولة الدولية التي ستقام في تايلاند بمشاركة واسعة لأبطال العالم».

وأضاف أن «الوفد العراقي تألف من ثامر غانم مدرباً للفريق، والرباع مسلم عقيل وزن ٥٤ كغم، والرباع مصطفى سلمان وزن ٥٩ كغم».

وبيّن أن «المنتخب العراقي دخل معسكراً تدريبياً داخلياً وتم إعداده بشكل جيد قبل التوجه إلى تايلاند للمشاركة في المرحلة التأهيلية الأخيرة إلى بارالمبياد باريس»، موضحاً أن «نتائج بطولة تايلاند الدولية حاسمة لضمان التأهل إلى بارالمبياد المقبلة».

وأكد أن «اللجنة البارالمبية العراقية لم تتوان في دعم المنتخبات الوطنية البارالمبية التي تسعى للتأهل إلى بارالمبياد باريس بضمها منتخب رفع الأثقال الذي يضم أبرز الرباعين على المستويين المحلي والدولي».

هل قرأنا فعلا هذه الكتب؟

النخب الجديدة محكوم عليها بالعيش في عزلة وحصار رمزي ثقافي

أمين الزاوي



أمين الزاوي

الخالدة النائمة تحت الرماد كي تتوقد ثانية في نصوصهم، وهذه العملية تحول النصوص الجديدة إلى حال من النقل أو المسخ أو التكرار.

وحيثما تعيش النصوص الكبرى الكلاسيكية بين القراء والكتاب في حال من الشبابة، تكون النصوص اللاحقة المعاصرة في معافاة وتجدد. ولأن النصوص الكلاسيكية المعتقة لم تخطن زمنها فالنصوص المترتبة عنها والخارجة من رحم سلالتها وجناتها والمحاورة لها لن تخطن هي الأخرى أزمنتها. أتساءل ومن دون حكم مسبق، هل قرأت أنتلجانشيا العربية والمغاربية المعاصرة فعلاً وفعلياً النصوص الأساس التي تشكل قلب الأدب والفلسفة، والتي أسست للفكر الإنساني عبر العصور وفي كل اللغات وفي مختلف الحضارات البشرية المتعاقبة؟

في غياب قراءة واعية وفاعلة للأدب الإنسانية الكبرى فإن النخب الجديدة محكوم عليها بالعيش في عزلة وحصار رمزي ثقافي فطبيع وخطر، وفي غياب هذه القراءة فإن المجتمع سينتج نخباً غير قادرة على الدخول في سلم قيم الفكر العالمي الإنساني، بل ستظل هذه النخب تعيش على هامش التاريخ وفي معارضة سلبية مع صنع هذا التاريخ، وفي حال من التوتر والعدوانية ضد الآخر.

لكن ما هي هذه الكتب التي تعيش معنا وفيها والتي كلما زاد عمرها زاد تأثيرها وقوي سحرها، مثل الخمرة المعتقة كلما طال عمرها علت جودتها وعظم إمتاعها وارتفعت ثمنها؟

إنها كتب كثيرة وموجودة في كل اللغات، ولكننا سنذكر بعضها للتمثيل لا الحصر والتي تشكل بالفعل حضوراً وازناً وجلياً، فعلى مستوى المنطقة الأدبية لشمال أفريقيا نتحدث كثيراً عن كتاب بعنوان "الحمار الذهبي" لأبوليوس المادوري (170-125)، ومدينة مادور هذه تسمى اليوم مادوروش، وهي مدينة جزائرية تقع في الشمال الشرقي للبلاد، وتعد "الحمار الذهبي" أول رواية في تاريخ الأدب السردية الإنسانية، ويأتي ذكر هذه الرواية كثيراً على ألسنة الجامعيين والقراء العاديين، ولكننا نتساءل هل قرأ هذا الكتاب فعلاً أم أن ما يقال عنه هو عبارة عن تكرير عبارات مكررة من دون فهم؟ وهو تساؤل يقلقني كلما سمعت حديثاً عن هذا الكتاب المركزي. وكلما جاء الحديث عن الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية إلا وذكّرت رواية "نجمة" لكاتب ياسين بكثير من المدح والتهليل الأديبين، ولكني أتساءل هل قرأ الجزائريون فعلاً هذه الرواية، كتاباً وقراء عاديين؟

أطرح هذا التساؤل والذي كان قد شغل كاتب ياسين نفسه حين قال جازماً "كثيرون يتحدثون عن رواية نجمة ولكن القليل من قرأها". وعلى مستوى القراءة التاريخية تحتل "مقدمة ابن خلدون" المرتبة الأولى في الاستشادات، فهي في كل فم وعلى كل لسان، ولا يتوقف عن ذكر الكتاب في جميع المناسبات وفي الحديث الاقتصادي وعلم الاجتماع البشري وعلم اللسانيات وعلم العمران وحتى الشعر، ومع ذلك أتساءل هل قرأت المقدمة أم أن ما يقال عنها هو استعراض ثقافي خارجي؟

ومن بين الكتب المرجعية الكبرى التي لا يتوقف الحديث عنها بين النخب العربية والمغاربية نذكر "دون كيشوت" لسرفانتيس، و"ألف ليلة وليلة" و"الكوميديا الإلهية" لدانتي، و"مائة عام من العزلة" لغراسيا ماركيز، و"أرسمال" لكارل ماركس، و"الإنجيل" و"التوراة"، و"أزهار الشر" لبودلير، و"زاديق وكانديد" فولتير، و"الفتوحات المكيّة" لابن عربي، و"الشاه نامه" للفردوسي، و"الكتاب الأحمر" لماو تسي تونغ، و"فصل

المقال" لابن رشد، و"خطاب عن المنهج" لديكارت، و"الأوديسا" و"الإلياذة" لهوميروس، و"روميو وجوليت" و"هاملت" لشكسبير، و"الحرب والسلام" لتولستوي، و"البؤساء" لفكتور هيجو، و"الجريمة والعقاب" لدوستوفسكي، و"مجنون الزا" لأراغون، و"العجوز والبحر"، و"لمن تدق الأجراس" لهيمنغواي، و"هكذا تكلم زرادشت" لنيتشه، و"في البحث عن الزمن المفقود" لمرسيل بروس، و"مقدمة في التحليل النفسي" لفرويد، و"الفكر الميتافيزيقي" لسينوزا.

لكن هل قرأت هذه العناوين المركزية، على سبيل التمثيل لا الحصر، فعلاً من قبل القارئ العربي؟ وهل لها حضور فعلي في تطور وتطوير الكتابة والتفكير داخل ما يكتب باللغة العربية؟ وهل الترجمات التي قدمت مثل هذه الكتب المفصلة الأجنبية ترجمة أمينة ودقيقة؟

تؤرقني مثل هذه الأسئلة لأننا حيال كتب هي الركيزة الأساس لتشكيل نخب قادرة على الدخول والإسهام في سؤال المعرفة الإنسانية. أعتقد بأن هذه العناوين وغيرها والتي تمثل جوهر القراءة القاعدية للنخب في العالم، وعلى رغم حضورها شكلياً في حقلنا الإعلامي، إلا أنها لم تشكل روح السؤال المعرفي لدى النخب العربية المعاصرة، وهي عناوين كثيراً ما يتم ذكرها من قبل الجامعيين أو الإعلاميين، إلا أن تأثيرها محدود جداً في تشكيل وتجديد المخيال الإبداعي والفلسفي في بلدان العالم العربي وشمال أفريقيا. أشعر وأتمنى أن أكون مخطئاً في ذلك، بأن حقلنا المعرفي مخترق بأضاليل وأوهام أدبية كثيرة، حتى أننا نسمع ونقرأ لكثير من الكتاب وهم يسوقون في نصوصهم أو على ألسنتهم مثل هذه العناوين التي ذكرناها أعلاه وغيرها، من دون أن يكونوا قد اطلعوا عليها فعلياً، ولكن فقط من باب الاستعراض "الثقافي"، والأخطر من ذلك أنه لا يوجد من يصحح مثل هذه الأضاليل، وهو ما يجعل وللأسف كرة الكذب الأدبي والمعرفي تكبر ككرة الثلج في بلداننا.

"اندبندنت عربية" - 11 نيسان 2024

قاموس اقتصادي فلسفي

تراكم الرأسمال

اعداد: د. صالح ياسر

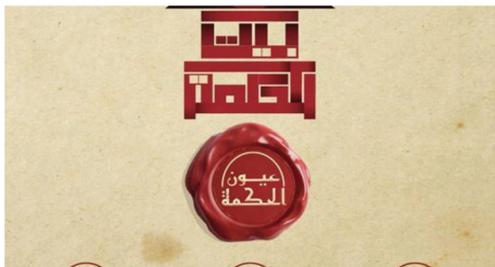
تراكم الرأسمال

Capital accumulation, also termed the (accumulation of capital):

هو تحويل فائض القيمة الى رأسمال. ان مصدر التراكم الرأسمالي هو فائض القيمة الذي يخلقه عمل العمال الأجراء، المجاني، ويخصص قسم منه لتوسيع الانتاج. وبمقدار التراكم يزداد بإضطراد معدل فائض القيمة، وكميته. ويتم تراكم الرأسمال اثناء عملية تجديد الانتاج الرأسمالي الموسع، كما ترتبط عملية تراكم رأس المال بنمو التركيب العضوي لرأس المال. ولا بد ان تؤدي عملية التراكم الى تشكيل الجيش الاحتياطي للعمل، والى البطالة والى خراب وافقار الكادحين من جهة، والى ثراء الرأسماليين، من جهة اخرى (انظر مقولة القانون العام للتراكم الرأسمالي). وفي ظروف الامبريالية، وبالإضافة الى فائض القيمة الذي يجنيه الرأسماليون بإستغلال العمال، تستولي الاحتكارات على جزء من اجور العمال والمستخدمين ومدخيل الفلاحين التي تجنيها الدولة البرجوازية عن طريق مختلف الضرائب والرسوم، كما تستولي على بعض مداخيل واموال صغار المالكين ومتوسطيهم، وعلى بعض رساميل أرباب العمل الذين انهاروا تحت ضغط المنافسة الشديدة، وعلى بعض ارباح الاحتكارات الناجمة عن نهب شعوب البلدان النامية. وتعتبر إشاعة العسكرة في الاقتصاد، وسباق التسلح المحموم، والتحضير للحروب، اهم وسيلة لتراكم رأس المال في ايدي الاحتكارات في الظروف الراهنة.

«عيون الحكمة» سلسلة جديدة تستعيد

كتباً مهمة على محور التنوير



الذي يصلنا بأسلافنا وسيصلنا بأبنائنا وأحفادنا، عرفاناً للراجلين ومعروفاً للقادمين، فقد يدت الحضارة العربية بجهد يستشرف الغد دائماً، ويصل بين اللحظة الحاضرة والجذور، وهذا ما تضعه بيت الحكمة للثقافة نصب عينها في انتقاء الأعمال التي تميزت بالتعبير العميق عن احتياجات العقل المستمرة على مر العصور؛ فالإنسان يتوق إلى المعرفة المحيطة بفرع العلوم والآداب والفنون".

لا تقف سلسلة عيون الحكمة عند نوع فني أو تصنيف بعينه، بل تتجاوز كل ذلك لتختار من كل المعارف ما يمكن التعامل معه بوصفه من عيون الحكمة، لتصبح بذلك هذه السلسلة نواة لكل مكتبة يستأنس بها القارئ، مهما كان النشاط المعرفي الذي ينطلق منه، وأياً كانت المرجعيات المهنية التي يتخذها منطلقاً للارتفاع بسقف التقدم البشري.

ومن المقرر أن تمتد السلسلة إلى عشر سنوات، تشهد كل سنة صدور ثلاثين عنواناً. ومن أوائل الكتب المقرر إعادة تقديمها في طبعت حديثة وفاخرة ضمن السلسلة: "غزليات" حافظ الشيرازي، "فن القصص" لمحمود نبيور، "الأدب والدين عند قدماء المصريين" لأنطون ذكري، "الفن الحر" كامل التلمساني، "مصر والمادري الحديثة" لمحمد أمين حسونة، "جولة بين حانات البحر المتوسط" لعلي الدوعاجي، و"البراجماتزم" ليعقوب فام.

"النهار العربي" - 8 نيسان 2024

تستعد "بيت الحكمة للثقافة في القاهرة" لإطلاق سلسلة جديدة بعنوان "عيون الحكمة"، ليصل بذلك عدد السلاسل التي تصدرها لثلاث سلاسل، هي: "أفق للدراسات النقدية والفكرية - كلاسيكيات التراث العالمي - عيون الحكمة"، وتهدف هذه السلاسل لتعزيز مفهوم النشر المتخصص.

تسعى السلسلة للبحث عن الكتب التي ارتبطت بحركة التنوير عبر الحضارات في فروع المعارف المختلفة في المراحل الزمنية المتعددة، الحديثة والقديمة والضاربة في القدم، لتوفرها للقراء مع تسليط الضوء عليها عبر مجموعة من الأنشطة الإعلامية والتنوعوية؛ لاستعادة الاهتمام بهذه الكتب وإدراجها ضمن النسيج الثقافي المعاصر. "عيون الحكمة"، اسم السلسلة، مستوحى من مفردة العين التي استخدمها العرب للإشارة إلى "عيون" إلى قيمة المختارات التي ستضمها هذه السلسلة في مسيرة الثقافة وفي خريطة التفاعل الروحي والعقلي للحضارة، ما يستحق الحفاظ عليه بتجديد ذكره وإعادةه إلى دائرة البحث والنقاش، لتجسير المسافات بين ماض عريق ومستقبل أكثر تحضراً وحضوراً للمعنى الفكري والروحي والنفسي؛ لمعادلة ظفان الجانب المادي والتكنولوجي الذي يلهث الإنسان للتأقلم معه وتملك مقابله التحكم فيه والسيطرة عليه. وقال د. أحمد السعيد مؤسس بيت الحكمة للثقافة ومديرها: "مما يهذب النفس أن تنهل من العيون الصافية للحكمة التي هي الشريان

صحافة العصر الرقمي والطبقة العاملة

يشير غرامشي إلى أن الصحافة تستخدم لخلق «الوعي الزائف» لدى الطبقة العاملة. ويشمل ذلك نشر أفكار مثل: التسليم بالوضع الراهن: تقنع الصحافة الطبقة العاملة بأن النظام الحالي هو أفضل ما يمكن تحقيقه، وأن أي محاولة للتغيير ستؤدي إلى الفوضى.

الفردية: تعزز الصحافة الأفكار الفردية، مثل «كل شخص مسؤول عن نفسه» و «لا يمكن لأحد أن ينجح دون العمل الجاد». تهدف هذه الأفكار إلى إضعاف التضامن بين أفراد الطبقة العاملة.

الزعة الاستهلاكية: تشجع الصحافة الطبقة العاملة على التركيز على الاستهلاك، بدلاً من التفكير في القضايا الاجتماعية والسياسية.

دور المثقفين

يشير غرامشي إلى أن المثقفين الاشتراكيين يلعون دوراً هاماً في مقاومة سيطرة الطبقة الحاكمة. ويمكن للمثقفين استخدام مهاراتهم في الكتابة والتواصل لنشر أفكار تقدمية وتحريية.

يؤكد غرامشي على ضرورة أن ينخرط المثقفون في نضال الطبقة العاملة، ويمكنهم القيام بذلك من خلال:

- كتابة مقالات ونشرها في الصحف العمالية؛ تساعد هذه المقالات على نشر الوعي بين أفراد الطبقة العاملة وتنظيمهم.
- المشاركة في فعاليات الطبقة العاملة: تساعد هذه المشاركة على بناء التضامن بين أفراد الطبقة العاملة.
- التعليم: يمكن للمثقفين استخدام مهاراتهم التعليمية لنشر المعرفة بين أفراد الطبقة العاملة.

التأثير على طريقة التفكير

تهدف الصحف البرجوازية، من خلال محتواها، إلى التأثير على طريقة إدراك القارئ للأحداث السياسية الجارية، بما يتوافق مع اهتمامات أصحابها.

يشكل اختيار صحيفة برجوازية مخاطر على وعي العمال، من أهمها:

- التعرض للدعاية والأيديولوجية: قد تروج بعض الصحف لأفكار مزرلة أو تخفي الحقائق، مما يؤثر على قدرة القارئ على تحليل الأحداث بشكل موضوعي.
- التأثير على سلوكيات العمال: قد تؤدي بعض الصحف إلى تعزيز أفكار الاستسلام أو التسليم بالواقع، مما يعيق نضال العمال لتحسين أوضاعهم.

"قاسيون" - 8 نيسان 2024

وذلك بنشر المعرفة والوعي بين صفوف الطبقة العاملة حول وظيفة الصحافة. والتنظيم بناء تنظيمات قوية للطبقة العاملة قادرة على الدفاع عن حقوقها. وكذلك العمل على التغيير وذلك بالعمل على تغيير النظام الرأسمالي بأكمله.

يعد تحليل غرامشي للصحافة ذا صلة كبيرة بالواقع الحالي، حيث تستخدم وسائل الإعلام بشكل كبير لنشر المعلومات المضللة والترويج للأيديولوجيات الرأسمالية إذ يؤكد على أهمية دور المثقفين في تحرير الطبقة العاملة، وهو دور ما زال ضرورياً في ظل هيمنة وسائل الإعلام الرأسمالية. كما يدعو للعمل من أجل تغيير النظام الرأسمالي، وهو هدف ما زال بعيد المنال، لكنه ضروري لتحقيق العدالة الاجتماعية.

في مقاله «دور الصحافة والعمال»، يقدم الفيلسوف الإيطالي أنطونيو غرامشي (1891-1937) تحليلاً نقاباً للعلاقة بين الطبقة الحاكمة والطبقة العاملة، ودور الصحافة في إدانة هذه العلاقة. يجادل غرامشي بأن الصحافة تستخدم كأداة من قبل الطبقة الحاكمة لخدمة مصالحها ونشر أيديولوجيتها، بينما تحاصر الطبقة العاملة وتمنع من التعبير عن صوتها.

يشير غرامشي إلى أن محتوى الصحافة يتأثر بفكرة واحدة: خدمة الطبقة الحاكمة. هذا يعني أن الصحافة تستخدم لنشر المعلومات والأفكار التي تعزز مصالح الطبقة الحاكمة، بينما تُهمش أو تُقمع المعلومات والأفكار التي تهدد هذه المصالح. يوضح غرامشي كيف تمارس الطبقة الحاكمة تأثيرها على الصحافة من خلال عدة طرق، منها:

- السيطرة على وسائل الإعلام: تمتلك الطبقة الحاكمة أو تسيطر على غالبية وسائل الإعلام، مما يسمح لها بتحديد محتوى الأخبار والمعلومات التي يتم نشرها.
- التأثير على الرأي العام: تستخدم الصحافة لنشر الدعاية وتشكيل الرأي العام لصالح الطبقة الحاكمة.
- إقصاء الطبقة العاملة: تحرم الطبقة العاملة من الوصول إلى وسائل الإعلام وتمنع من التعبير عن صوتها.

محااربة الطبقة العاملة

يؤكد غرامشي على أن محتوى الصحافة يتجزم حتماً إلى شيء واحد: محااربة الطبقة العاملة. هذا يعني أن الصحافة تستخدم لتشويه سمعة الطبقة العاملة، ونشر الأفكار التي تبرر استغلالها، وتقويض نضالها من أجل التحرر.

السيطرة الأيديولوجية

يعتقد غرامشي أن الطبقة الحاكمة تسعى إلى الهيمنة على المجتمع من خلال نشر أيديولوجيتها الخاصة. وتعتبر الصحافة أداة أساسية في هذا الصدد، حيث تستخدم لنشر المعلومات المضللة وتشويه سمعة الطبقة العاملة.



يقدم الفيلسوف الإيطالي أنطونيو غرامشي في مقاله «دور الصحافة والعمال» تحليلاً نقدياً لدور الصحافة في المجتمع الرأسمالي، مركزاً على علاقتها بالطبقة العاملة. ينطلق غرامشي من فكرة أن محتوى الصحافة يتأثر بفكرة واحدة: خدمة الطبقة الحاكمة، والتي تترجم حتماً إلى شيء واحد: محااربة الطبقة العاملة. وقد عرّف غرامشي الصحافة بأنها أداة سياسية تستخدم لنشر الأفكار والمعتقدات التي تخدم مصالح الطبقة الحاكمة. تُستخدم الصحافة للترويج للأيديولوجية الرأسمالية، وخلق وهم التوافق الاجتماعي، والتغطية على الصراعات الطبقة.

وأشار غرامشي إلى أن تأثير الصحافة على الطبقة العاملة سلبى بشكل كبير (ومن الواضح أنه يقصد تلك الصحافة التي تهيمن عليها البرجوازية) حيث تعمل على:

- التضليل: نشر معلومات مزرلة وتشويه الحقائق لصالح الطبقة الحاكمة.
- التخدير: بث الأفكار التي تثبط الوعي الطبقي وتشجع على السلبية.
- التقسيم: خلق انقسامات بين صفوف الطبقة العاملة وإضعاف قدرتها على التنظيم.

كما أكد غرامشي على دور المثقفين في تحرير الطبقة العاملة من سيطرة الصحافة الرأسمالية. وحدد مهمات المثقفين الاشتراكيين في:

- كشف حقيقة دور الصحافة ووظيفتها في خدمة الطبقة الحاكمة.
- نشر الوعي بين صفوف الطبقة العاملة حول حقوقها ومصالحها.
- خلق ثقافة بديلة تعزز الوعي الطبقي وتشجع على التحرر.

وأشار غرامشي إلى أن تحرير الطبقة العاملة من سيطرة الصحافة الرأسمالية يتطلب استراتيجية شاملة تشمل التوعية



العراق أجمل محطات غربتي

صدر الباحث د. جاسم محمد كتابة الجديد "العراق أجمل محطات غربتي" عن دار فضاءات- بغداد. قدم له أ.د. إبراهيم إسماعيل والذي عد المؤلف متفرداً في جرأته وعطائه. الكتاب سيرة ذاتية عن حياة مناضل وأستاذ جليل ووجه الصعاب والمحن في ظل السلطات الدكتاتورية والقطاعية السابقة. كما أشار الأستاذ علي اليساري على الغلاف بأن هذه السيرة الذاتية الروائية، تكشف عن حجم الطغيان في قصر النهاية والسجون المرعبة الأخرى.

البار المنسي

رياض الغريب

في المَدُنِ
التي تسمى مدناً
نمّة بارٍ منسى لا يذكره
أبناء المدينة
القادمون إليها
وأغني الغراء
لا يسألون عليه سهوً
أصلاً
بغيره أبناء الحزن العميق
والبكاء الذي
ينزل مثل صيفٍ مرحّب به
دائماً
يجلسون
الواحد قبالة الآخر
يتنازلون
لبعضهم عن الحكايات
والقصص
التي
تمرّد القلب
وجنّ يبيكي أحدهم
من الصميم
بيكي الجميع
يكون
بمرارة الجنوب
حين يفقد عزيزاً على قلبه
الحزن واحد في كل مكان
مثلاً
يقول زنجي أمريكي
لقد تركتني زوجتي
لأني جرحت في حرب
العراق
بيكي الجميع
يقول كوري
لقد تسلمت
السباح المكوّرب وهربت
عديت عائلتي بكاملها
بيكي الجميع
يقول لبناني
لقد خسرت كل شيء
وبصمت
بيكي الجميع
يقول سوري
خسرت منزلي
وأخر جاري
ثم بصمت
بيكي الجميع
يقول العراقي
لقد خسرت كل شيء
وأغني
البلاد
بيكي الجميع
بما فيهم أنا

شاعر وديوان

شاعر مزهر وناقد دؤوب، جمعناهما في أحدث قصيدة وأحدث ديوان

(الديك) ورمز السلطة التي تخذل الشعب



وتأويلاتها الجنسية السابقة لارتبائه ومجنيبه إليها، فإن ردة فعلها كانت عنيفة جداً تجاهه بسبب الإحباط الذي ولده الديك في نفسها بعد انتظار دام دهرها، فقررت إسكاته ومقاطعته وطرده، متهمه إياه بالفلسف. الذي لا ينطبق مع أفق توقعاتها المنتظرة ليدلي بحاجتها الجنسية وفؤادها الهائم الملهوف ويرضي غرورها وشعورها بالأنوثة وأنها كائن مرغوب من الآخر (الفحل) على وفق سياقات الحياة الطبيعية لمثل هذه الكائنات التي من المفترض أن تكون بعيدة عن التفلسف.

لكن الديك هنا ليس ديكاً حقيقياً، وهنا يكمن الفهم الشعري الملتبس والمغلوط عمداً لدى دجاجة صنعتها كلمات وليد الصراف الذي صنع ديكاً شعرياً خاصاً بنصه، وهو رمز لكل سلطة تخذل جمهورها، وتحاول أن تصنع من الأمور البديهية (صباح الديك وبزوغ الفجر) في الحياة بطولات وهمية، ولو مؤضعا هذا النص في بنية أوسع، أو في البنية التي أنتج فيها وهي البيئة العربية، فإن الديك هنا رمز للسلطة السياسية العربية التي توهم الشعوب ببطولاتها الوهمية (في المشرق)، وأنها المدافعة عنها ضد الظلام، وضد تحديات الأعداء لها بالقتل برمز (الشفق الذئبي) وأنها من تصدّ هذه المخاطر كلها بصباحها كالديك، أو بتعبير آخر يخطها الرنانة الحماسية والصوتية فحسب والمخاطبة تماماً لما ينتظره منها الشعب (الدجاجة) من شجاعة حقيقية، وتوفير الحياة الآمنة الكريمة بعيداً عن عنتريات الديك والساسة والفحولة المزيفة الاستعراضية.

إن البراعة الفنية في النص تتمظهر بهذه البلاغة في تشخيص الديك والدجاجة، ومنهجها طاقة على الترميز، وقدرة على التعبير الساخر، في بنية حكاية قصيرة جداً، تبدأ بحدث المجهيء، وإلقاء القصيدة، ثم طرد الديك. وكان للحوار دور في بيان الاختلاف بين الموقفين المتناقضين، بين الديك والدجاجة، منح الحكاية بعداً درامياً لبيان الصراع بينهما حول طبيعة الدور المنشود الممكن من الديك/ السلطة، والدور الحقيقي، بأفعال أدنى من المطلوب.

الطرف الآخر من الحكاية (الدجاجة) لذلك الديك المرتبك، كانت تنطلق من تأويل الدجاجة الطبيعي لارتباك الديك المصطنع - من وجهة نظر الدجاجة - لأنه ارتباك قائم من نبتة الفحولة مثلاً في التواصل الجنسي مع تلك الدجاجة، ويدخل فعل الارتباك هنا في سياق التحضير لذلك التواصل المنشود، وحسب ما أفصحت عنه الدجاجة من معطيات ذات بعد له صلة بذلك التواصل وما يسبقه من تعابير عاطفية (يا لفؤادي الهائم الملهوف)، فضلاً عن فعل الانتظار الذي سبق مجيء فارس الأحلام والفحل المنتظر (الديك). حتى أنها استعدت لهذا الأمر (فنقشت ريش غرورها) كما تفعل الدجاجة عادة في سياق فعل الإغواء للديك. بل هنا وفق ذلك التأويل الجنسي والفهم الذي تنتبه عند مجيء الديك، همست إغواء منها له، وسألته مستفزة إياه عن حاجته حتى تتأكد من المقصد الذي يباليها المرتبط بحاجتها الجنسية معاً.

والمفارقة التي وقعت لاحقاً يفصح عنها الاستدراك ب(لكن) ولكنه ألقى قصيدة)، ومن ثم خرقت توقعاتها، وجرّ مجنيبه إلى غير ما كانت تفكر به الدجاجة من وضع طبيعي بين أي ديك يأتي إلى دجاجة، بل السخرية تجلت في مضمون ما قرأ من شعر يمجّد دور الديك كونه من يزيح الظلام عن المشرق، فضلاً عن صباحه وإيدانه بقدم الفجر. ولأن مثل هذا الدور طبيعي وينسجم مع وظيفة الديك لكنه لا ينسجم مع ميثلة الدجاجة

أ.د. أحمد جبار الله ياسين
في ديوانه (غزل في امرأة تجاوزت الأربعين) الصادر عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عام 2021، يقدم وليد الصراف قصيدة قصيرة تحت عنوان (ديك)، يعتمد بناؤها الفني على بنية حكاية رمزية ساخرة، تحاكي ما جاء في التراث العربي والعالمي من حكايات على لسان الحيوانات، لتتمير مقاصد دلالية رمزية ساخرة، وقد جاء النص تحت عنوان نكرة ليظل منفتحاً على دلالات أوسع من المعنى المعجمي لمفردة الديك. وذلك واحد من المقاصد الشعرية للنص:

(ديك)
ديك أتى مرتبكا إلى دجاجة
فنقشت ريش غرورها
وهمست:
مر هل لديك حاجة؟
لكنه ألقى قصيدة
عن مشرق الشمس وعن شفقها الذئبي
وكيف يستبجها اللام لولا أنه يصيح
فقاطعت مقاله بصدّة
وطردته شر طردة
قائلة:

يا لفؤادي الهائم الملهوف
بعد انتظار دام دهرها
يرزقي الله بديك فيلسوف.
يستهل النص حكايته بمجيء الديك مرتبكا إلى دجاجة، ومعنى آخر فإن مجيء رمز السيطرة والفحولة (الديك) يُفترض أن يكون مجيئاً مهيباً يليق بملك الدلالة الرمزية المعروفة عن الديك، وما أنه جاء مرتبكا فهذا يعني خروجه عن المألوف، ومن ثم يستلزم الأمر سبباً عظيماً ليبرر به النص ذلك الارتباك الظاهر على مخلوق بملك القوة والهيمنة والشجاعة المعروفة عن الديك في الثقافتين الشعبية والرسمية العربية. ويبدو أن طبيعة استقبال

الرسائل

وليد الصراف

الى قمر ليس ينوي الغيابا
اذا دق فجر على الليل بابا
الى واهم مات ظمآن ألفاً
ومازال يقفو ويقفو السرابا
الى راية رفعت للسلام
بريش البياض تشيع العتابا
تجاهلها القوم وهي ترف
مؤذبة في الحروب حرابا
الى السيف يلبس في كل حرب
قربا جديدا ويبيي قربا
ويجتاز نحو السراب البعيد
جماجم في دربه ورقابا
ويركب بحر دموع ويطوي
من الدم نحو التراب عبا
الى الريح حيث تحل بارض
ترمم موتا وتبني خرابا
وتتشب في كل ارض ستخطو
اليها من الخوف ظفرا ونابا
الى وطن ما يزال الاعز
وان غال شيبا وأفنى شبابا
وقيد في القفس العنديلبي
وأطلق نحو السماء الغرابا
به أخذت بجريه كلب
أسود على الضيم تبقى غلابا
ووزارة وزرت وزر أخرى
وضاعف قاض عليها العذابا
فوالله يبقى ثراك الثريا
ولا يعدل التبر منك الترابا
والله طاشت جميع السهام
ولكن سهم هواك أصابا
فان كنت أخطأت فيما أقول
فصحح بحد الحسام الخطابا
وان كان ذنبي سفح الدموع
تقبل بسفك دمائي المتابا

رواية «جسر التفاحة» أسماء متعددة للمكابدة

وما خلفته من ضحايا من العراقيين، والمآسي، فلا يزال الناس يعيشون فضولها بسبب الأعداء الأمريكية، التي استخدمت فيها، وتركت أمراضاً جنينية في الأطفال، الذين ولدوا بعد ذلك. فصارت أشكالهم شائبة. بعضهم ولد بعين واحدة، وآخرون ولدوا بتشوهات بالقلب والأطراف، وشقوق حلقية، ورؤوس وأعضاء متضخمة. فيطلب من السارد أن يكتبها رواية واحدة عن مأساة الفلوجة، ولكن السارد يرد عليه برسالة إلكترونية لطيفة يخبره فيها، أنه سيكتب روايته وحده، وربما سيضع لها اسم "جسر التفاحة" وهي من المناطق المتاخمة للفلوجة، كالأزركية والصلواوية والكرمة. وسيكتب عن الجسر الذي تعرض فوهة للاحتلال من قبل الأمريكين، حين كان صبياً بسن السادسة عشرة. كان وقتها هارباً مع أمه، وأخته مع عائلة صديقه المسيحي ميخائيل من المدينة، فيتم اقتياده إلى سجن "أبو غريب" ويتعرض هناك لشتى أنواع الإذلال من قبل حارسه الأمريكي، مثل كثيرين غيره من المعتقلين في ذلك المعتقل. تلك المعاناة التي عاهاها الصبي في المعتقل تستعمل حياته تسير في خطين متوازيين، الأول، أن علاقته النسائية بعد الاعتقال والإذلال، الذي عاناه تغيرت وفقدت صفاءه المثالي، كما كان في علاقته الأولى مع هنادي السودانية التي التقاها وهو يساعده والده في محل البقالة. كانت أول تجربة حسية له مع النساء. وتحولت العلاقة في تركيا إلى زواج صوري منها، لغرض إنقاذها من السمسار صاحب الفندق، الذي كان يؤيها بأزمير، لقاء بيع جسدها لمن يدفع له المال. ويضطر للاحتيال على السلطات الألمانية لجمع شملها به في ألمانيا بعد أن حصل على اللجوء فيه. الخط الثاني في حياته، ظنه الخاطيء، أن ما يفعله للآخرين هو غاية التضحية، لكنه في حقيقة الأمر: كذب واستغل البلد، الذي أواه كلاجيء. وكذلك تحولت علاقته

البريئة السابقة بنجوى، التي كان يلقبها في مدوناته بندى الفجر إلى تهزّب من مواجهتها بالكذب عليها بخبر زفافه، وسفره إلى الموصل، وهي حبه الأول. وكان عليه أن يواجهها باستحالة علاقته بها بعد زواجها من آخر. أسماء شخصيات الرواية تتغير، فهنادي السودانية في الفلوجة، هي "هاجر" كما سماها أبوها، المتجنس بالجنسية العراقية، ويصير إسمها "أماني" بالجواز العراقي في أزمير. وجمعة المصري، وخميس العراقي، العاملان في شركة عمه لبيع الإطارات، فقام بتدبير إسميهما حين عاش مع عائلته بمدينة الرمادي في بيت عمه جاسم، وكان له موقف إيجابي مع القوميات الأخرى، وهذا تغير آخر في سلوكه، إذ عرفنا ندرة حدوث مثله بين الأعراق المختلفة في المدن العراقية في تلك الظروف الصعبة، ومن بين تلك المدن الفلوجة، حين وافق على زواج أخته مريم من أيّدن التركماني.

عناكب المقبرة

وفي ألمانيا تتغير الأوليات لدى السارد، ويصير سلوكه، محاولات من البحث عن استقرار نفسي، لتأسيس مستقبله وفق إيقاع الحياة الجديدة. ويكتشف أن ألمانيا ليست هي "الجنة الأرضية" التي كان يبحث فيها عن الطمأنينة، والحياة الوادعة الآمنة. فهو بين فترة، وأخرى يسمع أخباراً عن أحداث تحدث في بلد اللجوء، كسحل أفغاني، مكبل الساقين من قبل العنصرين الألمان، بمدينة هانوفر، وإرغام مغربي على أكل لحم خنزير فاسد، وغير ذلك من الحوادث البشعة. وتتواشج هذه الأحداث المأساوية مع أخبار محرقة أتية من العراق، كقتل أدمه ابن عمته بأيدي الدواعش. ومقتل مدرس التاريخ هيثم الدليمي، وعائلته بتفجير عبوة، ووفاته أستاذة أعلان بنزيف في المخ، ونزوح أمه وأخته، وزوجها إلى تركيا

فبطل عبدالحسن*
الكتابة السردية عن واقع لا يزال يعيشه الناس، ويكتوون بناره يجعلها كالمسك بأشياء ساخنة من غير قفازات أو كبا المذاق المرّ في الأفواه، لما فيها من استعادة لألام البشر. "جسر التفاحة" رواية الكاتب العراقي عواد علي، التي صدرت عن دار الآن في الأردن، إحدى هذه الروايات، وممثلة لها بجذارة. تبدأ الرواية بفاجعة اكتشاف مقبرة جماعية في أطراف مدينة الفلوجة، التي دارت فيها أكثر من معركة بين الجيش الأمريكي ومقاومي الاحتلال. وعانت الفلوجة بعد ذلك من فظائع سيطرة القاعدة وداعش عليها أيضاً. فيهرع السارد مع أهل المدينة لبحث عن جثمان والده مع الباحثين عن رفات ذويهم في تلك المقبرة المكتشفة للضحايا.

مأساة الفلوجة

استخدم الكاتب تقنية المشاهد القصيرة، المستفيدة من صنعة السيناريو الكثير، فقد كتب مرثي بصريّة نقلت للقارئ المشاعر، والأحداث بشكل مباشر، قبل أن تكون مسارد حكاية تحتمل التأويلات. وأطلق على كل مشهد منها اسم "مدونة". السرد جاء بلغة محكمة، مؤدية، يفهمها القارئ العادي، ولا تهبط بمستوى الكتابة إلى العادي بل تبقى السرد في خاتمة النثر الجيد، وحلقت المدونات، وصارت تجسّد الأفكار أكثر من تشكيلها صور الأمكنة والشخصيات. تتداخلت شخصيات الرواية بين مثقفين وأفراد عاديين، كأصلان أستاذ السارد، وصديقه ميخائيل، وصفوان كامل، العراقي المهاجر إلى كندا، وغيرهم. صفوان تأثر بمدونات كتبها السارد في صفحته بالتواصل الاجتماعي بالفيس عن مآسي الفلوجة، وما دار فيها من معارك. وسرد فيها وحشية تلك المعارك،

* كاتب عراقي يقيم في المغرب

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

الفقيه الرفيق حيدر الشيخ علي

في الذكرى الأولى الحزينة لرحيله، أي الا ان يسجل حضوره من خلال أسرته الوفية، بين المتبرعين، لاكمال بناء مقر حزبه الشيوعي، بيت العراقيين:

حيدر الشيخ علي

10 آلاف دولار إضافية تسهم في اطلاق المرحلة الثانية للبناء وتقريب يوم الإنجاز النهائي. شكرا للكبير الراحل وللعائلة الكريمة

خرج ولم يعد

عن "دار جلماش" للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد، صدر حديثاً كتاب بعنوان "خرج ولم يعد - حكايات واقعية" للكاتب الصير عدنان تلبان. يضم الكتاب قصصاً واقعية عاشها مؤلفه إبان فترة الكفاح المسلح لأنصار الحزب الشيوعي العراقي في ثمانينيات القرن الماضي في جبال كردستان. كما يسرد وقائع حصلت بعد تلك الفترة. يقع الكتاب في 172 صفحة من القطع المتوسط. وسبق لتلبان ان نشر كتابين مماثلين لكتابه الجديد من حيث الأسلوب والموضوع، هما: "صفحات أنصارية" و"وشم في ذاكرة الأنصار".

ابتهاجا بعيد العمال «طلبات» تقيم حفلا فنيا على قاعة شيوعيي البصرة

البصرة - باسم محمد حسين

احتضنت "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، مساء الأربعاء الماضي الأول من أيار، حفلاً فنياً أقامته "شركة طلبات" للتواصل، في مناسبة عيد العمال العالمي.

حضر الحفل جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، إلى جانب عمال "شركة طلبات"، الذين سبق ان شاركوا في المسيرة الجماهيرية التي طافت عدداً من شوارع مدينة البصرة صبيحة اليوم نفسه، حياةً للمناسبة الأممية.

وأحييت الحفل "فرقة قصي البصري" للخشابة. هذا وتمنى المشاركون في الحفل أن يحدو جميع شركات ومؤسسات القطاع العام والخاص، حذو "شركة طلبات" في الاحتفال بعيد العمال وتنظيم فعاليات ترفيهية للعمال والمتمسكين خلال الأعياد والمناسبات الوطنية والأممية.



معرض هناء مال الله تقنيات الخراب في الفن العراقي

البحث عن الحقيقة فلسفة الفارابي في كتاب الحروف

تحويلات وأنماط السرد المراجعات النقدية التاريخ كمتداول إنتاجي

روكي دالتون الشعر والكفاح المسلح

فريدا كالدو- التعبير المجازي للوحة

مقترحات نصية مارلين مونرو.. مخاطر الجمال الإمبريالي

غداً في الأسواق العدد 140 من جريدة النقا في الطريق كتاب جديد عن لبيب كامو النصوص التحريرية هموم الصحفي اليساري

«الحدود الخضراء» العنف ضد اللاجئين • قصة الجسد • «لوح» نضال القاضي • البربرية والتدمير والأزمة الأخلاقية • البطة دونالد والرأسمالية • عالم متعدد الأقطاب

قراءة في كتاب «لبعض سفر أحتاجك» متحف الشاعر الشهيد خالد الأمين

في القيروان بتونس احتفاءً بالشاعر عامر الطيب وتجربته الإبداعية



عامر الطيب (في الوسط) أثناء تكريمه من قبل مضيفيه

تزوج موطن الشعور وترك منطق الفكر والعقل. فتجربته الشعرية تحتكم في صناعة المعنى وانشاء الصورة إلى عملية لغوية لسانية تجمع الخيال الشعري بالفكر والقلب، ونقطة الوصل بين هذين الجانبين هي انعكاس عالم الواقع الحسي على المخيلة التي تعيد تأليف تفاصيل المعطيات الخارجية.

وتابع قائلاً أن "قصائد الطيب أشبه بعملية كيميائية تتجاوب فيها العناصر القلبية مع الفكرية لتضع ما هو جديد على الذائقة الشعرية العربية، وما استقر فينا من تجارب إبداعية على امتداد السنوات الأخيرة. أحاط نقاد كثيرون عراقيون وعرب، أسلوب الطيب الشعري بالدراسة والنقد.

تزوج موطن الشعور وترك منطق الفكر والعقل. فتجربته الشعرية تحتكم في صناعة المعنى وانشاء الصورة إلى عملية لغوية لسانية تجمع الخيال الشعري بالفكر والقلب، ونقطة الوصل بين هذين الجانبين هي انعكاس عالم الواقع الحسي على المخيلة التي تعيد تأليف تفاصيل المعطيات الخارجية.

وتابع قائلاً أن "قصائد الطيب أشبه بعملية كيميائية تتجاوب فيها العناصر القلبية مع الفكرية لتضع ما هو جديد على الذائقة الشعرية العربية، وما استقر فينا من تجارب إبداعية على امتداد السنوات الأخيرة. أحاط نقاد كثيرون عراقيون وعرب، أسلوب الطيب الشعري بالدراسة والنقد.

في اتحاد الأدباء العراقيين «التشكيل البصري للخطاب المسرحي»

التجديد هم الأصح دائماً. ثم تحدث عن التشكيل. وقال انه يعتمد بالأساس على منظومة التركيب، كتشكيل الصوت واللسانيات وبناء الخطاب اللغوي والصورة الذهنية، موضحاً أن "المسرح مرحلة أخرى جاءت بعد التشكيل كاشد على تحضر الإنسان، وهو في تطور مستمر وأهميته تكمن في تشكيل الصورة التي بدأت تأخذ مكانها الواسع في المسرح الحديث".

ولفت الضيف إلى أن "فن واتجاهات ما بعد الحداثة معدومة في العراق، وأن المسرح الحديث قليل ونادر في بلادنا". فيما رأى ان انتقال الشعر من شكله ذي الوزن والقافية إلى الشعر الحر والنثر، هو تشكيل جديد للصورة. ولفت إلى أن موضوع الصورة ليس أسير وتنظيرية في التشكيل والمسرح.

وفي معرض حديثه، ذكر د. حيدر أن "متغيرات الحياة تفرضها التقنية، إلى درجة انها (التقنية) تتدخل بالعقائد"، مبيناً أن "فلسفة العلم أثبتت أنه لا وجود لثابت، وأن الثابت مقوض حتى في المسائل الفكرية. لذلك اعتقد أن دعاء



متابعة - طريق الشعب

نظم بيت المسرح في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، الأسبوع الماضي، جلسة بعنوان "التشكيل البصري للخطاب المسرحي"، ضيف فيها د. نجم حيدر بحضور جمع من الأدباء والفنانين والمهتمين في الشأن المسرحي. الجلسة التي نُظمت على قاعة الجواهري في

نظم بيت المسرح في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، الأسبوع الماضي، جلسة بعنوان "التشكيل البصري للخطاب المسرحي"، ضيف فيها د. نجم حيدر بحضور جمع من الأدباء والفنانين والمهتمين في الشأن المسرحي. الجلسة التي نُظمت على قاعة الجواهري في

في «بيت المدى» استذكار الملحن الراحل كوكب حمزة

عقد "بيت المدى" للإعلام والثقافة والفنون في شارع المتنبي، أول أمس الجمعة، جلسة استذكار للملحن الراحل كوكب حمزة، تحدث فيها عدد من الفنانين والنقاد والصحفيين، عن تجربته الموسيقية والنضالية في صفوف الحزب الشيوعي العراقي.

وخلال الجلسة التي حضرها جمهور من رواد شارع المتنبي والعديد من الفنانين والمثقفين. قدم عدد من العازفين والمغنين بعض أغنيات الفقيه المعروف. وسنشر في عدد قادم، المزيد عن الجلسة.

بعد غد الثلاثاء انطلاق مهرجان يوم الأديب العراقي

يفتح الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد الثلاثاء في بغداد، فعاليات مهرجان يوم الأديب العراقي - دورة الشاعر بدر شاكر السياب، وذلك تحت شعار "فلسطين جرح نائر في الروح".

وتقام الفعاليات التي تستمر 4 أيام، برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبدعم من وزارة الثقافة. وتفتتح في الساعة 6 مساء على مسرح الرشيد، بالنشيد الوطني، وبعده أشوذة "سلام على هضبات العراق" للجواهري الكبير، وأحان المايسترو علاء مجيد.

وسيُعرض في حفل الافتتاح فيلم "جرح نائر في الروح"، يعقبه تكريم نخبة من الأدباء الرواد، وتوزيع جوائز مسابقة الأدباء الشباب بدورتها الخامسة.

أما في ضحى اليوم الثاني، الأربعاء، فستنتقل الفعاليات إلى قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس. حيث ينطلق "مهرجان جواهريون" للشعراء الشباب بدورته الخامسة، والذي سيتنافس خلاله، على مدى يومين، 30 مشاركاً فائزاً في مسابقة الأدباء الشباب للقصيدة غير المنشورة أو الفائزة بجائزة. إذ سيقارون نصوصهم في جلسات مباشرة وأمام لجنة تحكيم اختصاصية، ليُتوج في النهاية 3 فائزين بالمراتب الأولى، و7 فائزين بجوائز تقديرية.

وفي مساء اليوم نفسه، ستشهد باحة الاتحاد حفل توقيع للكتب الفائزة بمسابقة الأدباء الشباب. وفي اليوم الثالث، الخميس، ستستأنف جلسات "مهرجان جواهريون"، بواقع جلستين، الأولى في الساعة 11 ضحى، والثانية تنطلق في الساعة 5 عصرًا.

أما في المساء، فسيعرض بيت المسرح مسرحية بعنوان "الألق الذي لا يأقل"، وهي دراما تونج د. علاء كريم وتأليف سعد يونس وإخراج د. عبد الكريم سلمان.

وفي اليوم الأخير، الجمعة، ستتحول الفعاليات عند 11 ضحى، إلى "قاعة علي الورد" في المركز الثقافي البغدادي، حيث تقام جلسة قراءات شعرية للشباب. وفي الساعة 5 عصرًا، ستستكمل الفعاليات في مقر الاتحاد، حيث يتم الإعلان عن نتائج مسابقة القصيدة.

وسيختتم المهرجان بحفل فني يُقام عند الساعة 8 مساء على باحة الاتحاد.